



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس علوم اقتصادية

تخصص اقتصاد بترولي

بعنوان

# آفاق انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الأمريكية واثره على السوق النفطية العالمية

تحت إشرافه

امينة مخلفي

من إعداد الطالب :

الأستاذ:

✓ بادي أشرفه

السنة الجامعية: 2013/2012

# الاهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ، وللولا توفيقه لما وصلنا الى هذا العمل .

اهدي ثمرة جهدي وسنين عملي وتعبي هذا العمل المتواضع ، الى من لو بذلت كل ما استطيع لما رددت لهما مثقال ذرة من فضلهما علي .

الى امي التي لاتقدر بثمن ، وابي الذي لن يكرره الزمن ، الى حبيبتي امي ، وملك قلبي ابي وحببي ودليلي في حياتي .

والى كل افراد عائلتي ، اخوتي واحواتي وابنائهم الاعزاء على قلبي حفصهم الله ورعاهم .

الى الشخص المميز اخي وصديقي ، ورفيق دربي ، دراوي وليد عبد الفتاح الذي اشكر الله الذي جعله في درب حياتي .

والى كل اصدقائي : ربيع ، امين ، ياسين ، علاء ، محمد ، اسلام ، سليم وكل من لم اذكرهم

# الشكر

كل الشكر لله سبحانه وتعالى الذي وفقني لهذا .

وشكر خاص وحرار للاستاذة المشرفة الدكتورة المحترمة أمينة مخلفي ، الى الاستاذ خالد رزوقي  
والاستاذة شينار اسمهان .

الى ادارة العلوم الاقتصادية ، وكل من ساعدني ودعمني في هذا العمل .

قائمة الجداول و الاشكال :

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
( 1 - 1 )	جدول انتاج النفط في العالم من 2006 الى 2011	14
( 2 - 1 )	الجدول لاحتياطيا العالم للغاز 2000 - 2011	18
( 3 - 1 )	الجدول لانتاج العالم للنفط 2006 / 2011	22
( 4 - 1 )	جدول الانتاج العالمي للغاز الطبيعي 2006 / 2011	25
( 1 - 2 )	الجدول احتياط النفط من 2000 الى 2012	31
( 2 - 2 )	جدول احتياط الغاز 2000 / 2011	34
( 3 - 2 )	انتاج النفط في الولايات المتحدة الامريكية 2000 / 2011	38
( 4 - 2 )	انتاج الو م أ من الغاز 2000 - 2011	42

رقم الشكل	الشكل	الصفحة
1-1	مخطط اثيريو ضحا احتياط دولاً وبك العربية في سنة 2011	15
2-1	مخطط اثيريو ضحا احتياط دول غير الأوبك في سنة 2011	16
3-1	أعمدة تكرارية تبين احتياط النفط العالمي 2005-2011	16
4-1	احتياط دول لاوبك وغير الأوبك 2011	19
5-1	عمدة تكرارية تبين احتياط الغاز العالمي 2006-2011	20
6-1	2011 / / التمثيل بالأعمدة لإنتاج دول الأوبك 2006 )	23
7-1	التمثيل بالأعمدة لإنتاج دول الأوبك 2006 / 2011	23
8-1	التمثيل بالأعمدة لجماليات إنتاج دول الأوبك من الغاز من 2006 / 2011	26
1-2	التمثيل بالأعمدة لاحتياطي نفط الو م أ من 2000 الى 2011	32
2-2	التمثيل للدوائر احتياط الو م أ وبك اجمالي العالم 2011	32
3-2	التمثيل بالأعمدة لاحتياط الو م أ، من 2000/2011	36
4-2	التمثيل للدوائر احتياط، و م أ، أو ب ك، اجمالي العالم لسنة : 2011	36
5-2	التمثيل لليبيا لتطور انتاجها لولايات المتحدة من 2000 الى غاية 2011 )	39
6-2	التمثيل للدوائر لانتاج سنة 2011 مقارنة مع الأوبك و اجماليات العالم	39



40	التمثيل بالاعمدة لتطور انتاج لولايات المتحدة الامريكية من 2000 الى 2012	7-2
43	التمثيل بالبيانات لتطور انتاج لولايات المتحدة من 2000 الى غاية 2012	8-2
44	التمثيل للدائري لانتاج حسنة 2012 مقارنة مع الاوبكو و اجمالي الانتاج العالمي	9-2
44	التمثيل بالاعمدة لتطور انتاج لولايات المتحدة الامريكية من 2000 الى 2012	10-2

## قائمة المحتويات :

إهداء

شكر و عرفان

قائمة الجداول

المحتويات

مقدمة

الفصل الاول : واقع انتاج النفط والغاز في العالم

المبحث الاول : نبذة تاريخية عن النفط .

المطلب الاول : تاريخ النفط ومكوناته . 1

المطلب الثاني : تعريف النفط ، استخداماته ومميزاته . 4

المطلب الثالث : خصائص النفط . 11

المبحث الثاني : واقع انتاج النفط والغاز في العالم .

المطلب الاول : احتياطي النفط العالي . 14

المطلب الثاني : الانتاج العالمي للنفط . 22

ملخص الفصل الاول . 28

الفصل الثاني : واقع وآفاق انتاج النفط والغاز في الوم أ .

مقدمة الفصل الثاني .

المبحث الاول : واقع انتاج النفط والغاز في الوم أ . 30

المطلب الاول : نبذة تاريخية عن انتاج النفط والغاز في الوم أ . 30

المطلب الثاني : احتياطي النفط والغاز في الوم أ ( 2000 – 2011 ) . 31

المطلب الثالث : انتاج النفط والغاز في الوم أ ( 2000 – 2012 ) . 38

المبحث الثاني : آفاق انتاج النفط والغاز في الوم أ واثره على السوق العالمية . 46

المطلب الاول : السوق النفطية العالمية . 46

المطلب الثاني : التوقعات المستقبلية لانتاج النفط والغاز في الوم أ . 52

المطلب الثالث : اثر التوقعات المستقبلية على السوق العالمية . 55

ملخص الفصل الثاني

خاتمة

قائمة المراجع

## مقدمة عامة

يعتبر البترول سلعة استراتيجية ، ومادة اولية للنشاط الاقتصادي ومحرة هام للتجارة الدولية ، يؤثر على سياسات الدول واستراتيجياتها في مجال التنمية الاقتصادية ، وتمويل ميزانيتها ، حيث انه شكل التاريخ المعاصر للعالم ورسم وعالم الخارطة السياسية والاقتصادية في العالم، حيث ان هذا الذهب الاسود كان محل نزاع العالم وكانت تحاك المؤامرات وتخاض الحوب من أجل الحصول على هذا المورد الاستراتيجي ، والتحكم في سوقه .

حيث ان النزاع بدأ بشكل اساسي من خلال الصدمة النفطية العالمية 1973 م ، التي قامت بها الدول العربية المنتجة للنفط ردا على مساندة الدول الغربية للكيان الصهيوني في حربه على فلسطين ، حيث شهدت هذه الازمة ارتفاع كبير لاعار النفط في تلك الفترة .

ثم جاء الرد من طرف الدول المنتجة سنة 1986 م ، عند انخفاض الطلب العالمي للنفط وهو ما ادى الى انخفاض اسعار النفط لادنى مستوياتها ، هذه الازمة ادخلت اغلب الدول المنتجة للنفط في دوامة المديونية وجعلتها تتخبط في ديون بلغت اضعاف صادراتها مثل ما حدث في الجزائر خلال فترة حكم الرئيس الشاذلي بن جديد .

بعد هذه الازمات لجأت الدول الغربية الى اختلاق ، والبحث عن طرق اخرى لاستنزاف ثروات الدول النامية ، مثل الغزو الامريكى للعراق بحجة محاكمة نضام الرئيس العراقي الراحل الشهيد " صدام حسين " ، لحماية الاقليات المظطهدة في العراق وكذا امتلاكه للأسلحة النووية ، ليتواصل ذلك من خلال تقسيم السودان ، وثورات الربيع العربي وكذا الازمة الحالية بين " واشنطن - طهران " .

من خلال كل هذا نلاحظ ان النفط يشكل السبب الرئيسي لمختلف القضايا المطروحة على طاولة النقاش في مختلف المنشئات والهيئات الدولية .

### أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذا البحث في كونه يسلط الضوء على اكبر قوة اقتصادية في العالم وتتحكم في النشاط الاقتصادي على المستوى العالمي وذلك نتيجة ل:

- امتلاكها لعملة قوية تسيطر على تداولات النفط على المستوى العالمي .
- اهتمام الوم أ ، بزيادة انتاجها في السنوات الاخيرة لفك ارتباطها بالدول المنتجة للنفط .

### الهدف من الدراسة :

- ان الهدف من معرفة مستقبل انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الامريكية يمكننا من :
- معرفة مستقبل انتاج النفط في الدول التي تعتمد على تصدير النفط للوم ا .
- التوجه العالمي في مجال استهلاك الطاقة في حال تحقيق الوم ا للاكتفاء الذاتي من النفط .
- اثر هذا التطور على السوق العالمية .
- وجهة النفط المتدفق تجاه الوم ا .
- السياسات المتبعة من طرف الوم ا ، للتخلص من التبعية النفطية للدول المنتجة

### الاشكالية :

لمعالجة هذا الموضوع سنحاول الاجابة على السؤال الجوهرى الآتى :

ماهي آفاق انتاج النفط والغاز في الوم ا ، في ظل الوضع الاقتصادي والسياسية الراهنة ؟

وللالمم اكثر بحثيات هذا الموضوع قمنا بطرح التساؤلات التالية :

- 1-ماذا نقصد بالنفط ، وماهي مميزاته ؟
- 2-ماهو واقع انتاج النفط والغاز على المستوى العالمي ؟
- 3-ماهو واقع انتاج النفط والغاز في الوم ا ، مقارنة بالانتاج العالمي ؟
- 4-ماهي آفاق انتاج النفط والغاز في الوم ا ، وما أثرها على السوق النفطية العالمية ؟

### الفرضيات :

- هناك عدة فرضيات تطرح نفسها للإجابة على الاسئلة المطروحة :
- الولايات المتحدة ستحقق الاكتفاء الذاتي من النفط والغاز بعد 2020 .

-تحقيق الولايات المتحدة لاكتفائها الذاتي سيؤدي الى انخفاض الطلب العالمي على النفط

-تحقيق الو م ا ، للاكتفاء الذاتي سيؤدي الى توجيه الطلب العالمي على النفط نحو القار الآسيوية ( الصين ، الهند ) .

-اسعار النفط ستخفضن بعد 2020 .

-استغناء الو م ا ، عن نفط الشرق الاوسط سيؤدي الى تراجع سعره في السوق العالمية .

-زيادة حدة التنافس بين الدول المنتجة ، وزيادة الاعتماد على عقود التوريد طويلة الاجل .

#### حدود الدراسة :

سيتم التركيز من خلال هذه الدراسة على انتاج الو م ا ، (2000 - 2012) ومقارنته بالإنتاج العالمي ، ومعرفة مختلف التوقعات حول مستقبل النفط في الو م ا ، ومعرفة اثره على السوق العالمية .

#### المنهج المتبع:

للإجابة على مختلف الاسئلة واختبار صحة الفرضيات التي تم صياغتها ، فإننا سنعتمد على المنهج الاستنباطي من اجل وصف الظاهرة المدروسة ، كما سنعتمد على المنهج الاستقرائي عن طريق استعمال مختلف الادوات الحصائية والقياسية من اجل استقراء المعطيات الاحصائية الخاصة بالدراسة.

#### اقسام الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا على خطة مقسمة الى فصلين :

الفصل الاول : تناولنا فيه مفهوم النفط وخصائصه ، كما تطرقنا ايضا الى واقع انتاج النفط والغاز في العالم ، ومعرفة الدول التي تحتل الصدارة العالمية في الاحتياطات والانتاج .

الفصل الثاني : تطرقنا فيه الى واقع انتاج النفط والغاز في الوم ا ، كما تحدثنا عن السوق النفطية العالمية وبرز التوقعات حول آفاق انتاج النفط والغاز في الوم ا ، وأثرها على السوق النفطية العالمية

اما الخاتمة فتطرقه لاهم النتائج التي خرجنا بها والتوصيات ، وآفاق الدراسة ، والرجاء ان نكون قد وفقنا في اختيار الموضوع ومعالجته ، وعزأؤنا ان أخطأنا اننا لم نؤت من العالم الى قليلا والله المستعان .

فإن اصبنا فمن الله وحده وان اخطئنا فمن انفسنا والشيطان .

## الفصل الأول

### واقع انتاج النفط والغاز في العالم

## الفصل الاول : واقع انتاج النفط والغاز في العالم

### مقدمة :

في هذا الفصل سنحاول التطرق الى مفهوم النفط ، وخصائصه كما سنتطرق الى النتاج العالمي للنفط والغاز ومحاوله المقارنة ومعرفة ابرز الدول المنتجة للنفط والغاز على المستوى العالمي .

حيث سنتناول بالدراسة الفترة 2006 / 2011 ، لدراسة تمركز اهم الاحتياطات في العالم ومركز منظمة الاوبك واثرها على المستوى العالمي .

وذلك من خلال :

- ابراز اهم المنتجين العالميين .
- تحديد الدول التي تملك اكبر احتياطات .
- ابراز اسباب التغيرات في الاحتياط والانتاج .



## الفصل الاول : واقع انتاج النفط والغاز في العالم

المبحث الأول: نبذة تاريخية عن النفط:

المطلب الأول: تاريخ النفط ومكوناته:

الفرع الأول: تاريخ النفط:

عرف الإنسان النفط منذ الآلاف السنين، حيث كان الأقدمون يقومون بجمع النفط المتسرب من المنافذ والشقوق الأرضية، وذكرت التوراة بأن النبي نوح عليه السلام استخدم القار لطلاء وسد الشقوق في سفينته كما استخدمت أم النبي موسى عليه السلام القار في طلاء الصندوق الذي وضعت فيه النبي موسى عليه السلام قبل القائه في اليم<sup>1</sup> كما عبد الفرس النار المستمرة الاشتعال والتي فسرها العلماء المسلمون فيما بعد بأنها ناجمة عن اشتعال غازات النفط المتصاعدة من الأرض.

واستخدم سكان مصر و العراق وبلاد فارس النفط في عدة اغراض أهمها التدفئة والإضاءة و أغراض البناء، وتحنيط الموتى وطلاء التوابيت وطلاء أرضية السفن، وسد شقوق المعابد وكعلاج لدهن الجروح لاحتوائه على الكبريت الفعال في القضاء على البكتيريا ، كما استخدم النفط في بعض الأغراض الحربية مثل غمس السهام وإشعالها قبل قذفها فوق أسوار المدن المحاصرة، أو للدفاع عن المدن المحاصرة كما فعل الرومان في دفاعهم عن القسطنطينية أمام المسلمين كما استخدم الملك بنوخذ نصر القار في تعبيد الطرق في مدينة بابل، وفي طلاء شرفات الحدائق المعلقة وقام أبو بكر الرازي عام 950 م بكتابة رسالة عن كيفية تقطير النفط، كما تحدث بعض.

علماء المسلمين عن نفط منطقة باك، و قد خصص المسلمون وزيراً لشئون النفط منذ القرن الثالث الهجري

وقد وصف الرحالة ماركوبولو نفط منطقة باكو واستخدامه في التشحيم والتدفئة.

<sup>1</sup> ، احمد البار، التطورات في سوق البترول، الطبعة الاولى، دار الفنون للطباعة و النشر، جدة 1986 ص 7

## الفصل الاول : واقع انتاج النفط والغاز في العالم

وبالرغم من قدم استخدام النفط في عدة دول، إلا أن اكتشاف مكامن النفط لم يحدث إلا في النصف الثاني من القرن الماضي ففي 1830 م تدفق النفط أثناء استخراج Brine في الولايات المتحدة واكتشف مكامن للنفط في روسيا عام 1856 م وأخر في رومانيا عام 1857 م وفي 1841 م تمكن James Young جيمس يونج في اسكتلندا من التوصل إلى طريقة استخراج الزيت النفطي للاستخدام في لمبات الإضاءة بدلا عن زيوت الحيتان، وفي 28 أغسطس 1859 م اكتشف ادوين دريك Edwin Darke

النفط في مدينة تيتسفيل Titusville بولاية بنسلفانيا Pennsylvania في الولايات المتحدة، على عمق 69.5 قدم وبمعدل استخراج 25-35 برميلا يوميا ليعلن بذلك بداية صناعة النفط الحديثة وبعد فترة وجيزة عرف الناس طريقة بدائية لتقطير الزيت لاستخراج الكبروسين وبلغ سعر برمبل الزيت في عام 1860 م 20 دولارا ثم انخفض الى 10 سنتات في العام التالي وهناك بعض الكتب التي ترجع أول اكتشاف تجارى للنفط الى فترات سابقة، مثل أن حفر أول بئر نفطية تم في منطقة مودينا Modena بإيطاليا عام 1640 م والتي استمرت في الانتاج 200 سنة، أو حفر بئر نفطي وتطوير حقل نفط في رومانيا عام 1650 م.

### الفرع الثاني: مكوناته:<sup>2</sup>

مكونات البترول الخام:

البترول الخام سائل ذو لون بني إلى الأخضر داكن من أصل عضوي ، يتكون من مزيج من المركبات الهيدروكربونية ،وهي المركبات التي تحتوي أساسا على عدد من ذرات الكربون و ذرات الهيدروجين بالإضافة إلى بعض الشوائب مثل المواد الكبريتية الأوكسوجينية والأزوتية وبعض المركبات المعدنية المحتوية على النيكل والفاناديوم

<sup>2</sup>احمد البار،مرجع سبق ذكره ص 8

## الفصل الاول : واقع انتاج النفط والغاز في العالم

وتعتمد عملية التكرير الطبيعية مثل التبخير والتجزئ والتبريد على خواص تلك المركبات التي تمثل في مجموعها البترول الخام ، بينما تتحدد العمليات الكيميائية مثل التنقية أو التصفية والمعالجة على نسبة تواجد

الشوائب في البترول الخام، وتنقسم المركبات الهيدروكربونية إلى الأنواع الرئيسية الآتية:

### 1- المركبات البارافينية:

تتكون من عدد ذرات الكربون غير المشبعة بالهدروجين ويرمز لها بالرمز  $C_nH_{2n+2}$ ، وأول مركب من هذا النوع هو الميثان، الإيثان ، والبروبان. وتتميز هذه المركبات بأن لها درجة عالية من الثبات.

### 2- المركبات الأليفينية:

تتكون من عدد ذرات الكربون غير المشبعة بالهدروجين، وتحتوي على رابطة واحدة مزدوجة، ويمكن أن يتحد مركبين أو أكثر لتكوين مركب واحد كما هو الحال في عمليات البلمرة، أو تتفاعل مع الكلور و البروم وبعض الأحماض غير العضوية مثل حامض الهيدروكلوريك وحامض الكبريتيك.

### 3- المركبات النافثينية:

وهي عبارة عن المركبات الأليفينات حلقية مشبعة لها صيغة  $C_n H_{2n}$  ولكنها تختلف عنها في مجموعة من الخواص وتتواجد النافثينات في معظم الخامات البترولية .

### 4- المركبات العضوية :

وأول المركب منها هو البترين وهو مركب حلقي غير مشبع، يرمز لها بالصيغة  $C_n H_{2n-6}$  كما توجد بعض المركبات الهيدروكربونية الأخرى.<sup>3</sup>

<sup>3</sup> بورنان الحاج، سوق البترولية في ظل الحوار بين المنتجين و المستهلكين، رسالة الماجستير بجامعة الجزائر 2001-2002 ص 11، 12

## الفصل الاول : واقع انتاج النفط والغاز في العالم

### المطلب الثاني تعريف النفط وإس<sup>4</sup>تخدماته ومميزاته:

#### الفرع الأول تعريف النفط وإستخداماته:

#### 1/ تعريف النفط:

البترول ويطلق عليه أيضا الزيت الخام، عبارة عن سائل كثيف قابل للاشتعال، بني غامق أو بني مخضر، يوجد في الطبقة العليا من القشرة الأرضية. ويتكون النفط من خليط معقد من الهيدروكربونات، وخاصة من سلسلة الألكانات الثمينة كيميائيا، ولكنه يختلف في مظهره وتركيبه ونقاوته بشدة بحسب مكان استخراجِه. وهو مصدر من مصادر الطاقة الأولية الهامة طبقا لإحصائيات الطاقة في العالم. ولكن العالم يحرقه ويستغله في إنتاج الطاقة الكهربائية وتشغيل المصانع وتحريك السيارات والتمتع برفاهية الحركة وفي إنتاج الطاقة الكهربائية التي يمكن أن تُؤلد بطرق أخرى توفر على البشرية حرق هذا الذهب الأسود القيم كيميائيا. النفط هو المادة الخام لعديد من المنتجات الكيماوية، بما فيها الأسمدة، مبيدات الحشرات، اللدائن وكثير من الأدوات البلاستيك والرقائق والأنابيب والأقمشة والنايلون والحريير الاصطناعي والجلود الاصطناعية والأدوية

النظريات المفسرة لأصل و نشأة البترول:

<sup>4</sup> بورنان الحاج، مرجع سبق ذكره ص 12 ، 13

## الفصل الاول : واقع انتاج النفط والغاز في العالم

يختلف جيولوجيو البترول في تحديد أصل و كيفية تكون هذه المادة ، و عليه ينقسم أولئك إلى فريقين :  
الأول يؤكد أن البترول مواد هيدروكاربونية تكونت من أصل عضوي حيواني نباتي ، و قد حظي هذا الفريق بتأييد كبير

في جمهور علماء الجيولوجيا، فاتجه اهتمامهم إلى البحث عنه في طبقات الصخور الرسوبية و قد نجحوا فعلا في ذلك، أما الفريق الثاني، فيعتقد أن البترول قد تكون نتيجة تفاعلات كيميائية في باطن الأرض بين مواد غير عضوية، و لم يلقى هؤلاء تأييد المختصين في هذا المجال . إن النظرية العامة المقبولة لتكون البترول و هجرته و تجمعها هي النظرية العضوية التي تؤكد على أن البترول قد تكون من مواد عضوية ترسبت في أحواض رسوبية متباينة بحرية و غيرها.

و أنه قد هاجر من موطنه إلى مصائده (مكامنه) بتأثير الضغط و حركات القشرة الأرضية و بتأثير المياه الأرضية هجرة بطيئة، و استمرت الهجرة ملايين السنين إلى المكان الذي يعثر الآن عليها لتستنفذ في أعوام

قليلة، و القاعدة العامة أن الهجرة قد تمت على شكل موجات ، فالأجزاء الصلبة التي خسرت غازها تكون قرب حافة الحوض في حين تكون التجمعات الغازية قريبة لمحور الحوض ، و فيها يوجد البترول بمختلف درجات الكثافة النوعية

، و فيما يلي عرض موجز لهاتين النظريتين.

### 1 - النظريات اللاعضوية:<sup>5</sup>

وهي من أولى و أقدم التطورات حول تفسير أصل تكون البترول و الكيفية التي يتم فيها و بداية تلك النظريات هي نظرية الكيميائي الروسي "مند ليف" ، فقد افترض هذا العالم أن تكوين الهيدروكربونات (أي الزيت

<sup>5</sup> بورنان الحاج، مرجع سبق ذكره ص 12 ، 13

## الفصل الاول : واقع انتاج النفط والغاز في العالم

الأسود السائل) جاء نتيجة لتفاعل كميات هائلة من كبريت الحديد في باطن الأرض مع المياه الجوفية تحت درجات عالية جدا من الضغط

و الحرارة، و كذلك تفاعل كربونات الكالسيوم المكونة للحجر الجيري مع كبريت الهيدروجين الموجود في الغاز الطبيعي ، ومن الجدير بالذكر أن النظرية اللاعضوية لم تجد قبولا عند الكثير من العلماء الذين قاموا بتنفيذها في ضوء مجموعة من الحجج و الحقائق العلمية التي نلخصها فيما يلي:

- وضوح قدرة زيت البترول على إدارة حزمة من الضوء المستقطب شأنه في ذلك شأن جميع المواد العضوية.

- إن زيت البترول يضم أعدادا ضخمة من المركبات الهيدروكربونية التي يصعب تخليقها بطرق غير عضوية.

وجود زيت البترول في الصخور الحديثة العمر نسبيا نسبة تفوق وجوده في صخور العصور، السحيقة القريبة من حواف الأرض.

- وجود زيت البترول في الصخور الرسوبية البحرية بصورة سائدة بينما يندر وجوده في الصخور النارية و إن وجد فإن ذلك يكون نتيجة لتسربه إليها خلال الشقوق و الفجوات التي قد تكون موجودة .

### 2 - النظريات العضوية:

وهي مجموعة من النظريات على تنوعها و تعددها فإن ا تعتمد على العناصر العضوية في تكوينها للبترول و هي تنقسم إلى قسمين:

أ — نظريات تقوم و تعتمد على المصدر العضوي النباتي في أصل تكون البترول حيث المواد النباتية اندثرت و طمرت في باطن الأرض عبر آلاف السنين ، و تفسحت و تحللت في باطن الأرض لتكون مادة البترول.

## الفصل الاول : واقع انتاج النفط والغاز في العالم

ب — نظريات تعتمد المصدر العضوي الحيواني في أصل تكون البترول حيث اندثرت بعض الأسماك و الزواحف و بأعداد و كميات كبيرة، فقد انقرضت و اندثرت تحت قاع البحار و المحيطات عبر آلاف السنين و تفسحت و تحللت في أعماق الأرض مكونة مادة البترول

### 2/استخدامات النفط:

يستخدم النفط في مجالات كثيرة نذكر منها مايلي:<sup>6</sup>

الاستخدامات الطبية:

يستخدم هذا الزيت بعض إضافة بعض المواد الأخرى إليه كزيت للأطفال baby oil في الولايات المتحدة الأمريكية وفي إنجلترا و كندا ويستعمل كذلك للعناية بالبشرة . كما يمكن معالجة الأكرزما الخفيفة به ويستعمل لتنظيف الأذنين وعلى الأخص إذا دخلت إحدى الحشرات في الأذن. ويصلح لخلطه بالكبريت ومركبات المراهم.

استخدامات في الطب البيطري:

يستخدم الزيت المعدني في تطعيم الحيوان ، كما يستخدم في تطهير أرجل الطيور كالبط و الأوز و الدجاج لمنع إصابتها من الفطريات.

كما يستخدم في علاج الالتهابات ، ووقاية الأخشاب من السوس.

في الآلات الميكانيكية والأجهزة الكهربائية:

يستعمل الزيوت المعدنية كموصل حراري . وحيث أنه غير قابل للانضغاط فهو يستخدم أيضا في التحريك الهيدروليكي في الرافعات و آلات الكبس ، كما يستعمل في التشحيم . وتستخدم الأنواع الخفيفة منه في صناعة الاقمشة و الجوت.

<sup>6</sup> بورنان الحاج، مرجع سبق ذكره ص 12 ، 13

## الفصل الاول : واقع انتاج النفط والغاز في العالم

كما يستخدم في تبريد الأجهزة الكهربائية حيث أنه عازل جيد للتيار الكهربائي ويعمل على إبعاد الماء والهواء.<sup>7</sup>

ولذلك يستخدم كثيرا في المحولات الكهربائية وفي المفاتيح الكهربائية للضغط العالي لمنع حدوث الأقواس الكهربائية العشوائية في الوقاية:

نظرا لزيت البترول لا يمتص الرطوبة فهو يستعمل كغطائية واقية أو تغمس فيه المواد الحساسة للماء، مثال على ذلك الاحتفاظ بالليثيوم حيث يغمس الليثيوم في حمام من زيت البترول. كذلك الحفاظ على الادوات اليدوية المعدنية والأسلحة والسكاكين ووقايتها من الصدأ والأكسدة، ويستعمل زيت البترول لتلميع والحفاظ على المنتجات الجلدية، وكذلك للحفاظ على الأخشاب من التسوس.

استخدام في الصناعات الغذائية:

مناعة زيت البترول لامتناس الماء بالإضافة إلى أنه عديم الطعم و الرائحة تجعل من مادة واقية شائعة الاستخدام لتنظيف أدوات المطبخ الخشبية مثل أورمة اللحم والأوعية . ومجرد دعك الأداة الخشبية بالزيت بين الحين والآخر يحميها من تعلق رائحة المواد الغذائية بها وتسهل تنظيفها كما تحافظ عليها ، حيث يتشقق الخشب من دوام ابتلاله وتجفيفه أثناء الاستعمال ، كما تمنع تجمع البكتريا في الشقوق التي قد تكون موجودة في تلك الأدوات.

كما يستعمل الزيت المعدني أحيانا في الصناعات الغذائية وعلى الأخص في إنتاج بعض الحلوى حيث يمنع تشابك القطع مع بعضها ، ورغم تحفظ التعليمات الإدارية الصحية في هذا الشأن بالنسبة لصناعة حلوى الأطفال إلا أن مصانع الحلوي في بعض البلاد لا تزال تستخدمه.

<sup>7</sup> مشدن وهيبية، اثر تغيير اسعار البترول على الاقتصاد العربي خلال الفترة 1973- 2003، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر 2004- 2005 ص 3



## الفصل الاول : واقع انتاج النفط والغاز في العالم

في التنظيف:

تستخدم الزيوت المعدنية لتنظيف الزيوت الثقيلة وذلك بواسطة تخفيف تركيزها وتسهيل بذلك استخدام المنظفات، كما يمكن بها تنظيف اللواصق وتستعمل كمنظف و مذيب للأحبار في الطباعة وفي ألوان الرسم ، بجانب زيت التربنتين

### الفرع الثاني: مميزات السلعة البترولية<sup>8</sup>

#### 1- نقطة الانسكاب:

يقصد بها درجة انسياب المادة البترولية كما سائلة وهي مرتبطة بالمادة الشمعية المتواجدة بالبتروال الخام وتدل على مقدار لزوجه وأقل درجة حرارة ينسكب بها البترول، لهذا فان ارتفاع نقطة الانسكاب تعني ارتفاع نسبة المادة المشعية، وكذلك ارتفاع لزوجة البترول وتكون مؤثرة على:

- خفض وتدني نوعية وجودة البترول الخام .

- خفض سعر البترول الخام

- زيادة التكاليف الإنتاجية

#### 2- درجة الكثافة النوعية :

وتعني نسبة وزن حجم مادة معينة إلى حجم مماثل من الماء عندما تتعادل درجتها الحرارية، أي درجة حرارة المادة المعينة والماء

ويعتبر أهم مؤشر للدلالة على جودة البترول الخام ولقد جرت العادة في التعبير عن درجة الكثافة باستخدام مقياس معهد الأمريكي للبترول.

كثافة النفط (API) = (141.5 / درجة الكثافة النوعية عند حرارة 60°ف) - 131.5

<sup>8</sup> مشدن وهيبه، مرجع سبق ذكره، ص 3

## الفصل الاول : واقع انتاج النفط والغاز في العالم

والتي تتراوح ما بين 1-60 درجة فكلما كانت درجة الكثافة النوعية كبيرة كان البترول خفيف، وكلما

كانت درجة الكثافة منخفضة كان البترول من نوعية غير جيدة كونه بترولاً ثقيلًا.

إن درجة الكثافة النوعية للبترول تصنف إلى ثلاثة أقسام رئيسية عادة هي كالآتي:

-الدرجات العالية: وهي رمز للبترول الخفيف والذي يتحصل منه على نسبة عالية من

المنتجات الخفيفة، تكون من 35 درجة فما فوق.

-الدرجات المنخفضة: وهي رمز للبترول الثقيل والذي يتحصل منه على نسبة عالية المنتجات الثقيلة تكون

28 درجة وما دون.

-الدرجات الوسطى: وهي رمز للبترول المتوسط مثل زيت الغاز، زيت الديزل والتشحيم، ويكون مدى

الدرجات النوعية ما بين 28 درجة و35 درجة.

الفرع الثالث : مقاييس الوحدة البترولية

هناك مقاييس محددة لقياس الثروة البترولية وتعتمد هذه المقاييس إما على جانب الحجم أو الوزن.<sup>9</sup>

1-الحجم : ويتمثل أساسا في:<sup>10</sup>

-البرميل:وهو وحدة قياس أمريكية والذي يعادل 159 لتر وهو الوحدة الأكثر استعمالا

- المتر المكعب: وهو وحدة قياس تستعمل في بعض البلدان مثل أوروبا الغربية كفرنسا وألمانيا والذي يعادل

6.28 برميل.

2-الوزن: ويعتمد على الطن كوحدة قياس رغم تنوع المقاس الطني فهناك :

- الطن الطويل ويعادل 1006 كلف .

<sup>9</sup>محمد أحمد الدوري،محاضرات في الاقتصاد البترولي، ديوان المطبوعات الجامعية 1983 ص 8

<sup>10</sup>محمد أحمد الدوري،مرجع سبق ذكره ص 8

## الفصل الاول : واقع انتاج النفط والغاز في العالم

- الطن المتري ويعادل 999 كلغ.

- الطن القصير ويعادل 906 كلغ.

أما وحدة قياس الغازات الطبيعية فقد اعتمد استعمال القدم المكعب أو المتر المكعب حيث أن المتر المكعب يعادل حوالي 35.31 قدم مكعب.

### المطلب الثالث: خصائص النفط:<sup>11</sup>

1- يعتبر النفط موردا ناضبا حيث يوجد في الأرض بكميات محدودة تقل بزيادة الاستخدام.

2- تزايد أهمية النفط للنشاط الاقتصادي بحيث نجد أن علاقة استخدام النفط بالتنمية الاقتصادية علاقة طردية وثيقة ونتيجة لهذه الأهمية فإن مرونة الطلب على النفط منخفضة وإن كانت تزداد بزيادة استخدام البدائل، إلا أن وجود العديد من المشتقات التي لا يوجد لها حاليا أي بدائل يخفض المرونة.

3- يتميز النفط بطبيعته الدولية مما يجعله مادة إستراتيجية تتأثر بالعديد من العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ولهذا نجد أن الاعتبارات الإستراتيجية تتدخل في قرارات الإنتاج

1- يوجد النفط بكميات وفيرة في الدول النامية والتي تستهلك منه كميات قليلة بينما يوجد بكميات ضئيلة في الدول الصناعية والتي تستهلكه بكميات وفيرة.

2- إن الطلب على النفط يعتبر طلبا مشتقا من الطلب على منتجات النفط.

3- تحيز التطور التكنولوجي للنفط كمصدر للطاقة حيث يلاحظ أن التحولات التكنولوجية المعاصرة أدت إلى تزايد الاعتماد على النفط بدرجة كبيرة مقارنة بمصادر الطاقة الأخرى.

4- يتميز النفط بعدم التجانس ، حيث تختلف أنواع النفط المنتج من حيث الكثافة أو الشوائب مما يؤدي إلى اختلاف نفقات الانتاج من موقع لآخر.

<sup>11</sup> محمد أحمد الدوري، مرجع سبق ذكره ص8

## الفصل الاول : واقع انتاج النفط والغاز في العالم

5- يخضع النفط لعدة اعتبارات جيولوجية مما يؤدي الى اختلاف نفقات الإنتاج من موقع لآخر حسب طبيعة مكامن النفط وموقعها في اليابسة أو الأراضي المغمورة كما تختلف النفقات من وقت لآخر في نفس الموقع نتيجة لتغيرات طبيعية مثل انخفاض الضغط الجوي والحاجة إلى استخدام وسائل استخراج واستخلاص.

6-<sup>12</sup> بالإضافة الى اعتماد العمليات الإنتاجية على النفط كمصدر للطاقة فإن هناك العديد من العمليات الإنتاجية التي تعتمد على مشتقات النفط كمادة خام مثل صناعة البلاستيك المطاط، الأسمدة، الاسطوانات ، الشمع، الأدوية، مستحضرات التجميل الصمغ، الحبر ، الطلاء ، وغير ذلك.

7- تتسم الصناعة النفطية بضخامة حجم الاستثمارات الراس مالية اللازمة في المراحل الأولى، مما يعني ضخامة حجم النفقات الثابتة وتعتبر هذه الخاصية السبب الرئيسي في اعتماد معظم الدول المنتجة على الشركات العالمية في بدء انتاج النفط لكون معظم هذه الدول نامية لا تملك التكنولوجيا ورؤوس الأموال لإقامة مثل هذه الصناعة آنذاك وتميز الصناعة النفطية بضخامة النفقات الثابتة يؤدي الى عدم مرونة القرارات الإنتاجية في الآجل القصير لمواجهة تغيرات الطلب، كما يستلزم لدعم الموقف التنافسي للمنتج عقد نوع من الاتفاقات أو التنظيمات مع كل أو بعض المنتجين الآخرين مما يسهل انتقال العمليات الإنتاجية من الآجل القصير للآجل الطويل حيث يمكن تعظيم الأرباح.

8- تتسم الصناعة النفطية بارتفاع هوامش المخاطرة في معظم المراحل الإنتاجية وهذه المخاطر قد تكون طبيعية مثل تزايد ظاهرة الآبار الجافة ، أو فنية مثل الحوادث أو العقبات الفنية ، قد تكون مخاطر سياسية أو اقتصادية تؤدي الى توقف الإنتاج.

<sup>12</sup> محمد أحمد الدوري، مرجع سبق ذكره ص 9

## الفصل الاول : واقع انتاج النفط والغاز في العالم

9- الطبيعة التكاملية أ روسيا وأفريقيا في مجال انتاج النفط، أ روسيا حيث تعتمد كل مرحلة من مراحل

الإنتاج على سابقتها وبالتالي فإن حجم الاستثمار في مرحلة ما يعتمد على الاستثمار في المرحلة

السابقة عليها وأفريقيا لان إنتاج النفط يعتمد على التطورات التي تحدث في إنتاج بدائل النفط.

10- تتميز الصناعة النفطية بسرعة تغير التكنولوجيا المستخدمة ، مما يعني تغير عناصر الإنتاج

المستخدمة في إنتاج الكميات المختلفة كما تعني تغير حجم النفقات بغير وقت بدء الإنتاج.

11- تتميز الصناعة النفطية بطول فترات الإنتاج مما يزيد من آثار سرعة تغير التكنولوجيا وتغير<sup>13</sup>

طبيعة سوق كل عنصر من عناصر الإنتاج، وتغير طبيعة سوق النفط واختلاف هوية الملكية أو

الاحتكارات وتغير السعات الإنتاجية وصعوبة حساب تغيرات أسعار صرف العملات المستخدمة في

حساب النفقات.

12- تتميز الصناعة النفطية باتساع نطاق نشاطها الذي يمتد ليشمل السوق الدولية فنجد أن إنتاج النفط

يعتمد بصورة كبرى على الشركات العالمية كما أن تعدد مراحل إنتاجه يؤدي إلى توزيع هذه المراحل على

عدد كبير من الدول، مما يعني تباين النفقات في المراحل المختلفة ، حسب أسعار عناصر الإنتاج والتكنولوجيا

المستخدمة وأسعار الصرف.

<sup>13</sup> محمد أحمد الدوري، مرجع سبق ذكره ص

## الفصل الاول : واقع انتاج النفط والغاز في العالم

المبحث الثاني : واقع انتاج النفط والغاز في العالم

المطلب الاول : الاحتياطي العالمي للنفط والغاز<sup>14</sup>

- الاحتياطي العالمي للنفط 2006 / 2011 :

- جدول رقم (1 - 1) انتاج النفط في العالم من 2006 الى 2011 الوحدة : الف برميل / يوم

2011	2010	2009	2008	2007	2006	الدول / السنوات
265,400	264,516	264,540	264,063	264,209	264,251	السعودية
12,200	12,200	12,200	12,200	12,200	12,200	الجزائر
101,500	101,500	101,500	101,500	101,500	101,500	الكويت
47,100	47,097	46,422	44,271	43,663	41,464	ليبيا
24,700	25,382	25,382	25,405	25,090	26,185	قطر
97,800	79,800	97,800	97,800	97,800	97,800	الإمارات
143,100	143,100	115,000	115,000	115,000	115,000	العراق

<sup>14</sup> BP Statistical Review of World Energy June 2012 - ص 6

الفصل الاول : واقع انتاج النفط والغاز في العالم

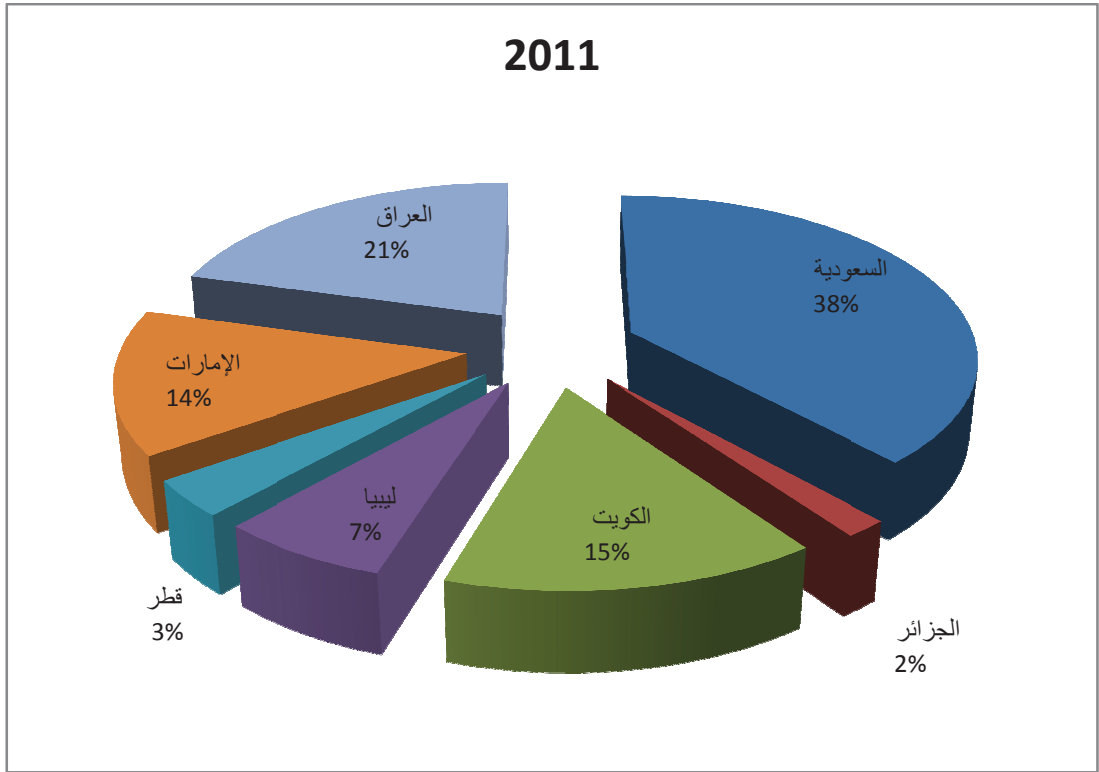
88,200	79,432	79,432	79,049	79,432	79,306	روسيا
30,900	19,121	19,121	21,317	20,972	21,757	أمريكا
6,900	7,078	7,078	7,501	8,172	8,548	النرويج
14,700	18,000	18,000	5,459	15,493	15,615	الصين
5,700	5,820	5,800	5,357	5,459	5,693	الهند
9,500	5,500	5,500	5,357	5,375	5,375	ماليزيا
5,500	5,500	5,500	5,572	5,572	5,572	عمان
2,800	3,400	3,400	3,593	3,593	3,593	بريطانيا
1,752	4,900	4,900	4,900	4,900	4,942	كندا
1,200,400	1,179,162	1,068,228	1,017,883	942,547	930,874	احتياط دول الأوبك
165,952	148,751	148,731	138,105	148,968	150,401	احتياط دول غير الأوبك
1,539,800	1,327,913	1,216,959	1,155,988	1,091,515	1,081,275	الاحتياطي العالمي

المصدر : التقرير الاحصائي السنوي لل " بي بي " 2012 .

شكل رقم (1 - 1) مخطط دائري يوضح احتياط دول الأوبك العربية في سنة 2011<sup>15</sup>

<sup>15</sup> من اعداد الطالب انطلاقا من معطيات الجدول ( 1 - 1 )

## الفصل الاول : واقع انتاج النفط والغاز في العالم

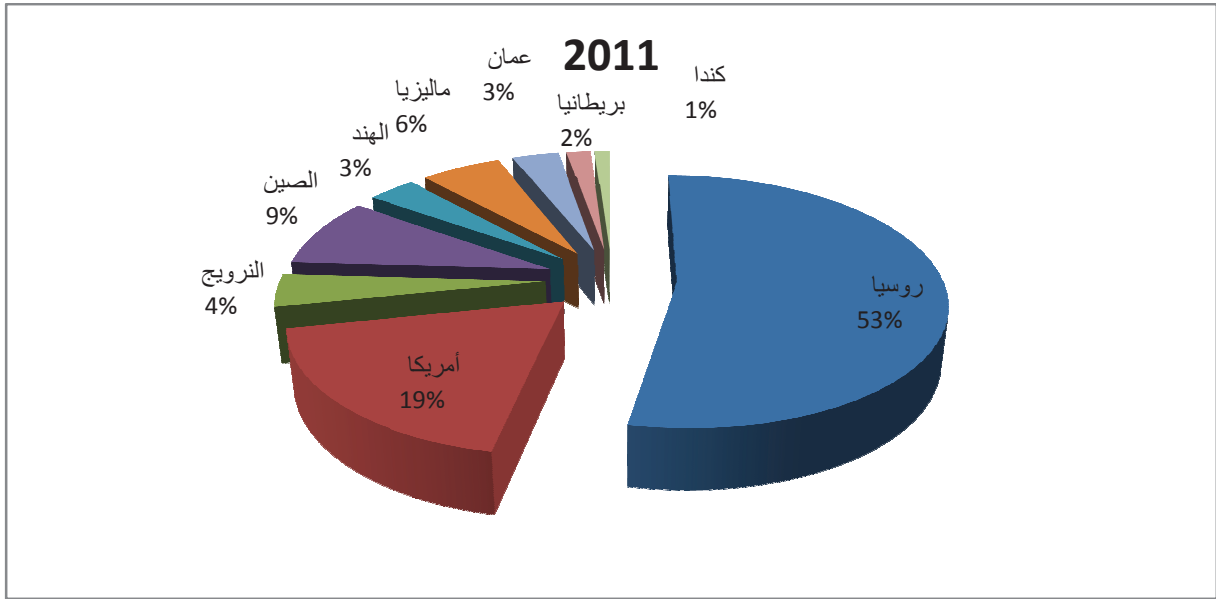


المصدر : من اعداد الطالب انطلاقا من معطيات الجدول ( 1 - 1 )

شكل رقم (1-2) مخطط دائري يوضح احتياط دول غير الأوبك في سنة 2011

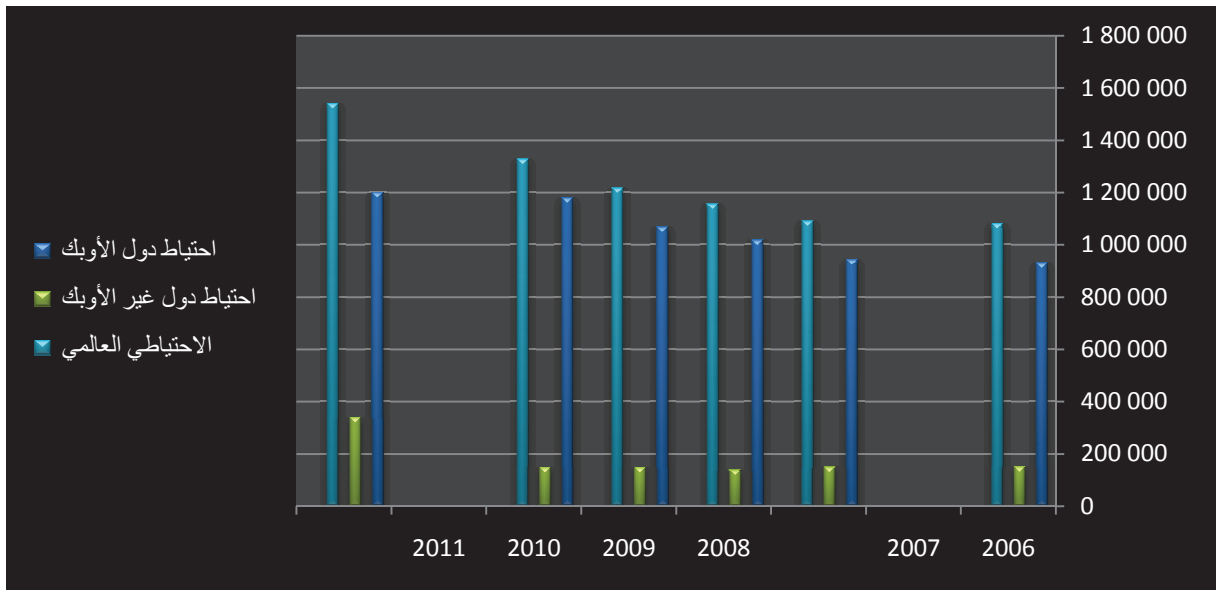


## الفصل الاول : واقع انتاج النفط والغاز في العالم



المصدر : من اعداد الطالب انطلاقا من معطيات الجدول ( 1 - 1 )

شكل رقم ( 1 - 3 ) أعمدة تكرارية تبين احتياطي النفط العالمي 2005-2011<sup>16</sup>



المصدر : من اعداد الطالب انطلاقا من معطيات الجدول ( 1 - 1 )

التحليل :<sup>17</sup>

<sup>16</sup> من اعداد الطالب انطلاقا من معطيات الجدول ( 1 - 1 )

## الفصل الاول : واقع انتاج النفط والغاز في العالم

من خلال الجدول رقم 1 الخاص بالاحتياط العالمي للنفط من 2000 الى 2011 نلاحظ ان الاحتياطي العالمي للنفط متركز بشكل كبير في منطقة الشرق الاوسط حيث ان منظمة الاوبك تحتوي على اكثر من 70 بالمئة من الاحتياطي العالمي للنفط ويعود الفضل في ذلك بالدرجة الاولى الى كل من السعودية وفنزويلا حيث ان احتياط هذه الاخيرة وصل الى 296500 مليون برميل سنة 2011 محتلة المرتبة الاولى عاليا من حيث الاحتياط .

اما بالنسبة لاحتياطي النفط العالمي فقد وصل الى 1539800 مليون برميل سنة 2011 وكان نصيب الاوبك حوالي 1200400 مليون برميل اي ما نسبته 77 بالمئة ، ونصيب الدول خارج الاوبك 165952 مليون برميل سنة 2011 اي ما نسبته 23 بالمئة .

حيث ان توزيع الاحتياطي العالمي للنفط يتركز في الدول النامية والتي لا تملك قواعد صناعية وتعتمد هذه الدول في تمويل اقتصادها على العائدات النفطية بالدرجة الاولى وتتأثر اقتصاداتها بتغيرات السوق النفطية وتؤثر على خططها التمويلية حيث نجد هذه الدول لها تأثير كبير على السوق النفطية وكذا على الوضع السياسية في العالم حيث انه في هذا العام 2013 الولايات المتحدة الامريكية تجري دراسات حول قدرة دول الشرق الاوسط وامريكا الشمالية على تغطية العجز الذي سيحدث في حال فرض عقوبات اقتصادية على ايران وتعتمد في ذلك على تقديرات الاحتياطات المؤكدة لهذه الدول.

<sup>17</sup> من اعداد الطالب وتصحيح الاستاذ المشرف .

## الفصل الاول : واقع انتاج النفط والغاز في العالم

– الاحتياطي العالمي للغاز 2000 / 2011 :<sup>18</sup>

الجدول رقم ( 1 - 2 ) الاحتياطي العالمي للغاز 2000 - 2011 :  
الوحدة مليون متر

مكعب

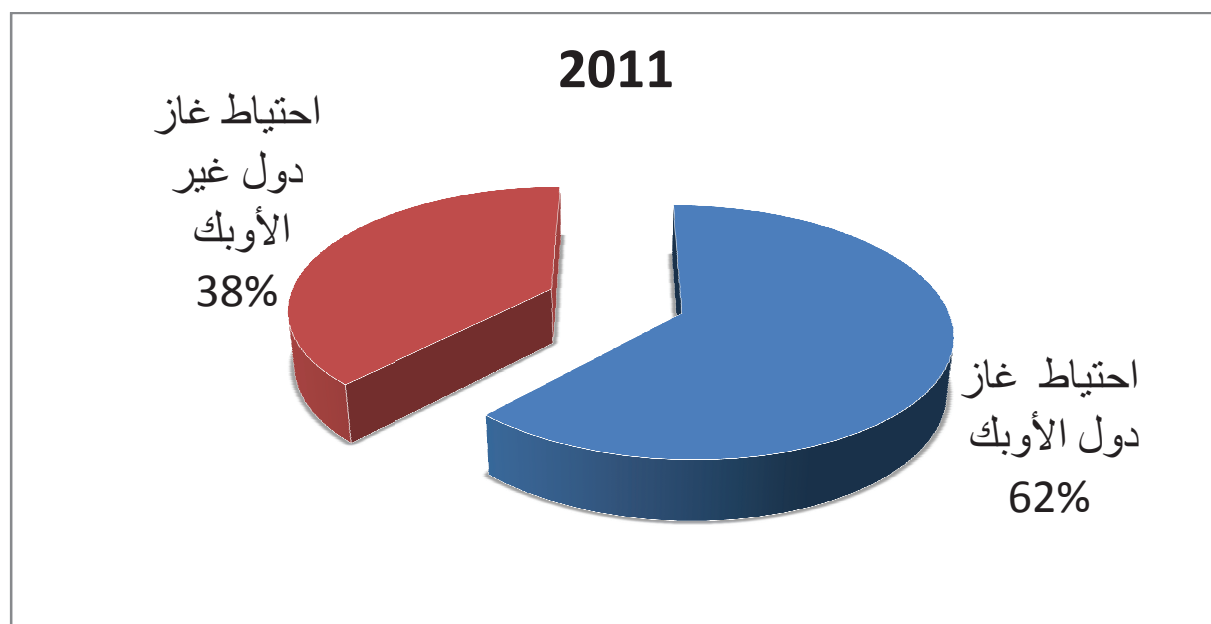
الدول/ السنوات	2006	2007	2008	2009	2010	2011
السعودية	7154	7305	7570	7920	8016	8200
الجزائر	4504	4504	4504	4504	4504	4500
الكويت	1780	1784	1784	1784	1784	1800
ليبيا	1420	1540	1540	1549	1495	1500
قطر	25636	25636	25466	25366	25201	25000
الإمارات	6040	6072	6091	6091	6091	6100
العراق	3170	3170	3170	3170	3158	3600
أنغولا	270	270	272	310	310	-
إيران	26850	28080	29610	29610	33090	33100
نيجيريا	5207	5292	5292	5292	5110	5100
اندونيسيا	2659	3002	3100	3280	3960	3000
فنزويلا	4708	4838	4983	5065	5525	5500
روسيا	44855	44900	44900	44900	46000	44600
أمريكا	5977	6730	7468	7468	7075	8500
النرويج	3022	2961	2985	2985	2819	1100
الصين	2420	2630	2660	3090	2751	3100
ماليزيا	2480	2475	2475	2350	2362	2400

## الفصل الاول : واقع انتاج النفط والغاز في العالم

97400	98252	93949	93390	91501	89407	احتياط غاز دول الأوبك
59700	58645	58443	58013	57221	56274	احتياط غاز دول غير الأوبك
157100	156897	152392	151403	148722	145681	احتياطي الغاز العالمي

المصدر التقرير الحصائي 2012 لل " بي بي " .

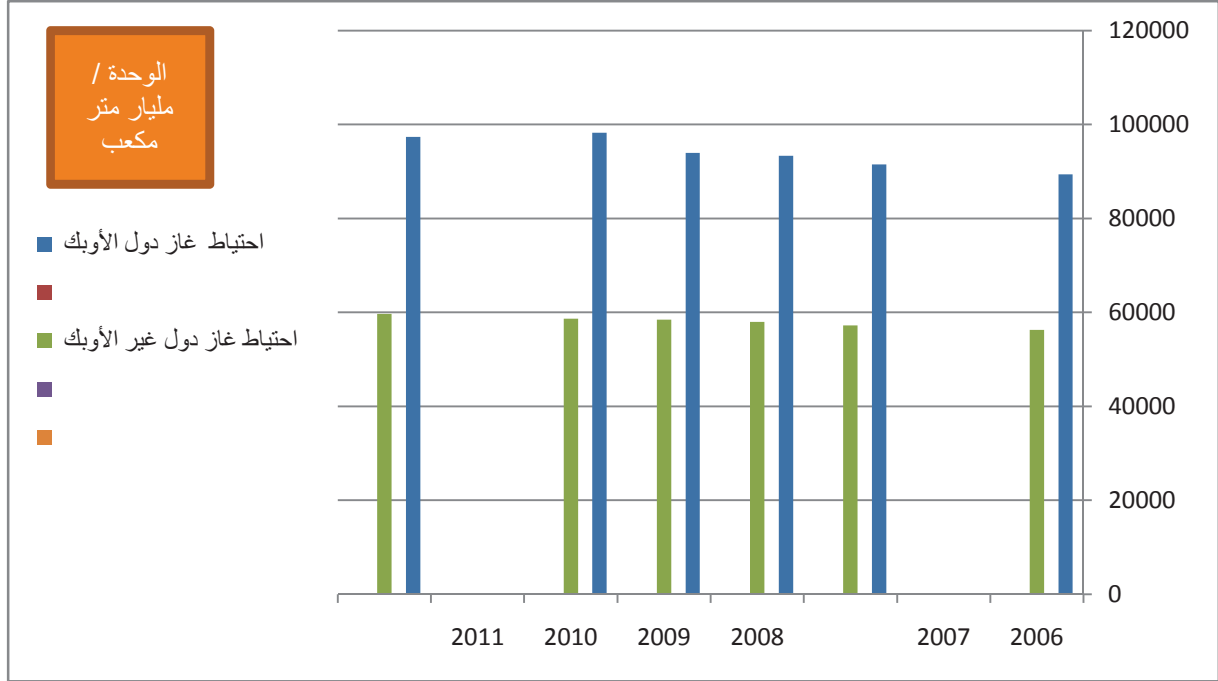
شكل رقم (1-4) احتياطي دول الأوبك وغير الأوبك 2011<sup>19</sup>



المصدر : من اعداد الطالب انطلاقا من معطيات الجدول (1-1)

<sup>19</sup> الشكل من اعداد الطالب بناء على معطيات الجدول (1-2)

شكل رقم (1- 5) عمدة تكرارية تبين احتياطي الغاز العالمي 2006-2011



المصدر : من اعداد الطالب انطلاقا من معطيات الجدول (1 - 2)

## التحليل :<sup>20</sup>

اما بالنسبة للغاز فنلاحظ ان روسيا ايران قطر والجزائر تعتبر من اكبر الدول اعتمادا على الغاز والتي يعول عليها في تغطية الطلب العالمي على النفط وذلك نظرا لتزايد الطلب على هذا المورد وبلجوء بعض الدول الى استخدامه كطاقة بديلة للنفط وذلك لانخفاض سعره مقارنة بالنفط .

حيث نلاحظ من خلال جدول الاحتياط العالمي للغاز ان روسيا تحتل الصدارة بـ 44600 مليار متر مكعب ثم تليها ايران بـ 33100 مليار متر مكعب وتأتي قطر في المرتبة الثالثة بـ 25000 مليار متر مكعب سنة 2011 .

<sup>20</sup> التحليل من اعداد الطالب وتصحيح الاستاذ المشرف .

## الفصل الاول : واقع انتاج النفط والغاز في العالم

ونلاحظ من خلال هذه المعطيات ان سيطرة الاوبك لا تسيطر على الغاز كما هو عليه الحال بالنسبة للنفط وذلك لان صاحب اكبر احتياط روسيا ليست عضو في منظمة الاوبك حيث قدر اجمالي احتياط دول لأوبك سنة 2011 ب 97400 مليار متر مكعب اي حوالي 60 بالمئة من اجمالي الاحتياط العالمي الذي قدر ب 157100 مليار متر مكعب .

ونلاحظ ان الاحتياط العالمي للنفط سجل ارتفاع لا بأس به في الالفية الاخيرة وذلك بسبب التوجه العالمي الداعي الى ايجاد بدائل للنفط تكون اقل تأثيرا على البيئة وكذا الارتفاع الرهيب للأسعار النفط خاصة مع ظهور تكنولوجيا جديدة تتيح امكانية الاستغلال الامثل للطاقة .

ولعل من ابرز العراقيل التي تقف في وجه تطور استغلال الغاز على المستوى العالمي هو صعوبة نقل الغاز بين الدول وكذا تكاليف عملية النقل وكذا عجز الغاز على ان يكون بديل كامل للنظ نظرا الى الحجم الكبير من المشتقات التي يوفرها النفط مقارنة بالغاز وكذا مصالح الدول والشركات العالمية والاضرار المادية الضخمة التي تتحملها في حال الاستغناء عن النفط .

## الفصل الاول : واقع انتاج النفط والغاز في العالم

المطلب الثاني : النتاج العالمي للنفط والغاز 2006 / 20011 :<sup>21</sup>

الانتاج العالمي للنفط 2006 / 2011 :

الجدول رقم ( 1 - 3 ) النتاج العالمي للنفط 2006 / 2011

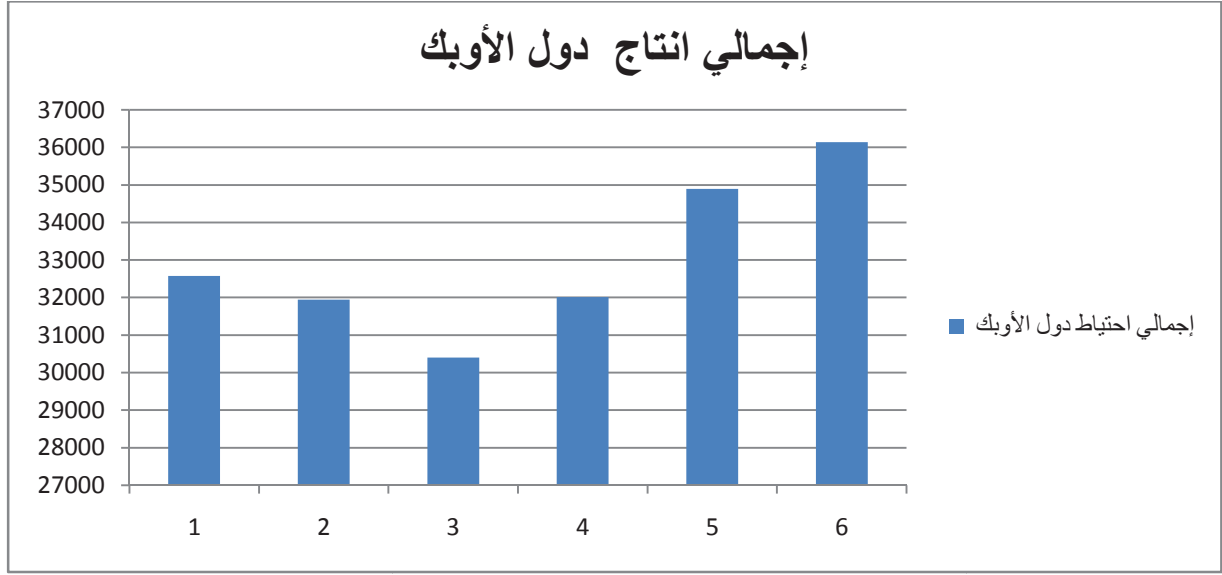
الوحدة : الف برميل / يوم .

2011	2010	2009	2008	2007	2006	الدول / السنوات
7841	7555	7270	6734	6847	6841	الو.م.أ
10280	10150	9927	9784	9869	9656	روسيا
4321	4338	4249	4396	4303	4260	ايران
2798	2480	2447	2428	2143	1999	العراق
11161	9955	9809	10769	10371	10775	السعودية
1729	1762	1816	1993	2016	2003	الجزائر
2457	2453	2120	2170	2354	2468	نيجيريا
36135	34892	32016	30402	31942	32577	اجمالي انتاج دول اوبك
83576	82480	80732	82335	81729	81687	اجمالي العالم

المصدر : التقري الاحصائي السنوي لل " بي بي " سنة 2012 .

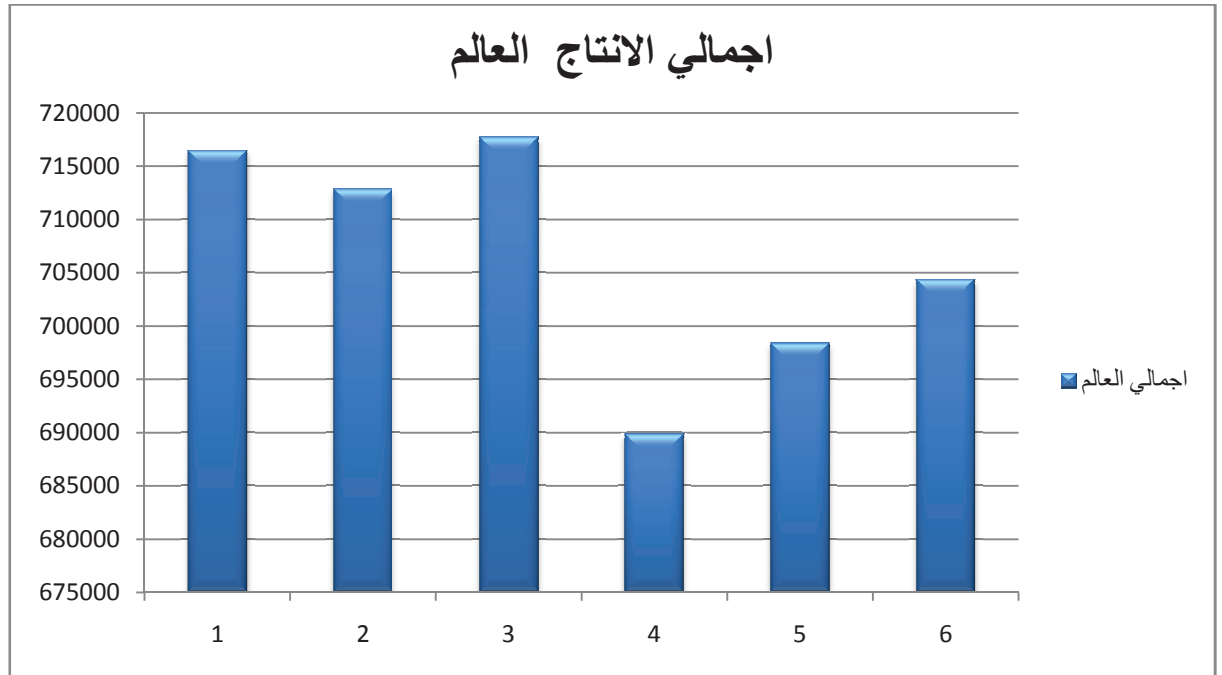
## الفصل الاول : واقع انتاج النفط والغاز في العالم

شكل رقم (1 - 6) التمثيل بالأعمدة لإنتاج دول اوبك 2006 / 2011<sup>2322</sup>



المصدر : من اعداد الطالب انطلاقا من معطيات الجدول ( 1 - 3 )

الشكل رقم (1 - 7) التمثيل بالأعمدة لإنتاج دول اوبك 2006 / 2011



لمصدر : من اعداد الطالب انطلاقا من معطيات الجدول ( 1 - 3 )

<sup>23</sup> من اعداد الطالب انطلاقا من معطيات الجدول ( 1 - 3 ) .



## الفصل الاول : واقع انتاج النفط والغاز في العالم

### التحليل :<sup>24</sup>

من خلال جدول النتاج العالمي للنفط 2006 / 2011 نلاحظ ان دول الاوبك تسيطر على الانتاج العالمي للنفط منذ تشكيل منظمة الاوبك التي لعبت دور كبير في تغيير السيطرة والقضاء على احتكار الشركات النفطية العالمية على السوق النفطية العالمية وعلى سياسة الاسعار وذلك سنة 1973 عند حدوث الصدمة النفطية الاولى .

حيث نلاحظ ان الاوبك تملك من 45 الى 48 بالمئة من اجمالي الانتاج العالمي للنفط خلال الفترة المدروسة ، حيث بلغ الانتاج العالمي 70460 الف برميل /يوم ، و36135 الف برميل / يوم بالنسبة لدول الاوبك أي بنسبة 51 بالمئة .

وتحتل السعودية الصدارة بين دول الاوبك بحوالي 11161 الف برميل سنة 2011 ، اما بالنسبة للدول خارج الأوبك فهناك عدة دول اخرى مثل الولايات المتحدة ، كندا ، روسيا وغيرها من دول اوروبا الغربية ولكن انتاجها غير كافي لتغطية تكتل دول الاوبك .

ولكن المشكل المطروح حول انتاج النفط هو حول امكانية النتاج العالي لدول العالم ساء دول الاوبك او غيرها من تغطية الطلب العالمي على النفط خلال المرحل القادمة والتي يرشح الاقتصاديون فيها ارتفاع الاستهلاك العالمي للنفط خاصة في الدول النامية في شرق آسيا والصين التي تجاوزت الولايات المتحدة الامريكية كأكبر مستهلك للطاقة في 2012 .

<sup>24</sup> التحليل من اعداد الطالب وتصحيح الاستاذ المشرف .

## الفصل الاول : واقع انتاج النفط والغاز في العالم

### الانتاج العالمي للغاز الطبيعي :

جدول رقم (1-4) الانتاج العالمي للغاز الطبيعي 2006 / 2011 :<sup>25</sup>

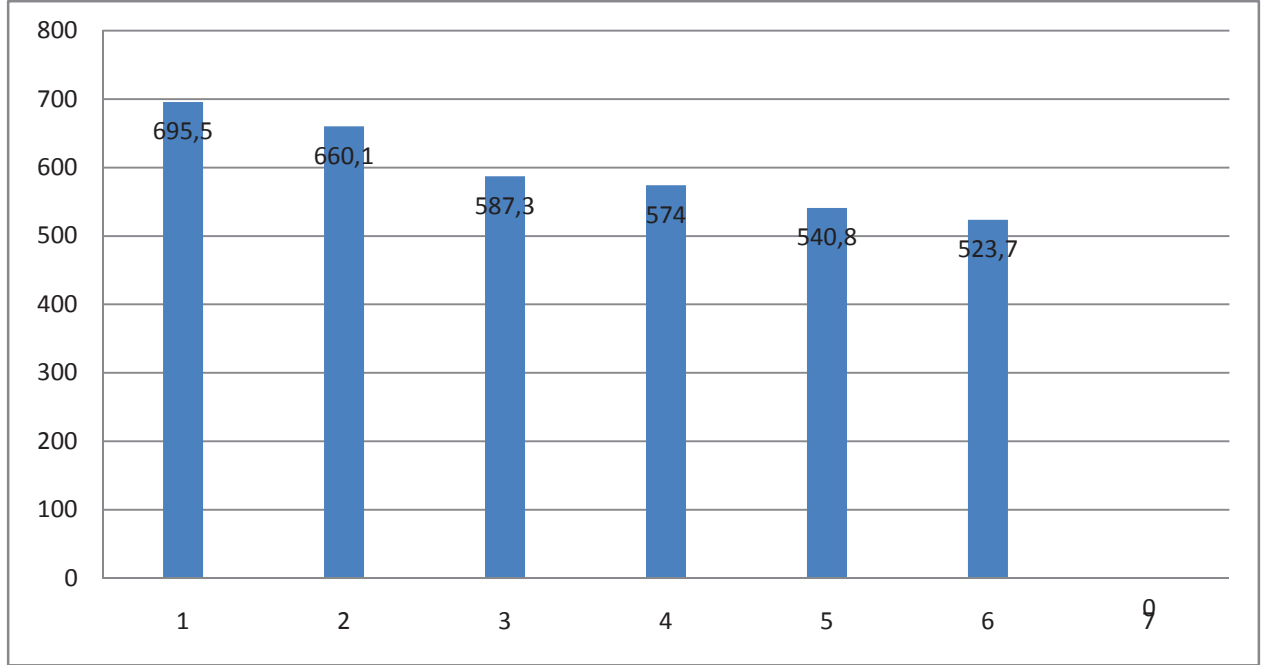
الوحدة : الف متر مكعب

الدول / السنوات	2006	2007	2008	2009	2010	2011
الو م أ	524	524,6	570,8	584	604,1	651,3
روسيا	595,2	592	601,1	527,7	588,9	607
قطر	133,1	138,7	116,8	116,8	119,5	137,7
الجزائر	84,5	84,8	79,6	80,4	78,8	78
اجمالي الاوبك	523.7	540.8	574	587.3	660.1	695.5
اجمالي العالم	2869,4	2939,3	3047,2	2955,9	2958,9	3276,2

المصدر : التقرير الاحصائي لل "بي بي " 2012 .

## الفصل الاول : واقع انتاج النفط والغاز في العالم

الشكل رقم (1-7) التمثيل بالاعمدة لجمالي انتاج دول الوبك من الغاز من 2006 / 2011 :<sup>26</sup>



لمصدر : من اعداد الطالب انطلاقا من معطيات الجدول ( 1 - 4 )

<sup>26</sup> من اعداد الطالب انطلاقا من معطيات الجدول ( 1 - 4 ) .

## الفصل الاول : واقع انتاج النفط والغاز في العالم

التحليل :<sup>27</sup>

من خلال الجدول ( 1 - 4 ) ، نلاحظ ان الصدارة العالمية في انتاج الغاز لروسيا التي احتلت المرتبة الاولى طول الفترة المدروسة 2006 2011 حيث بلغ انتاجها عام 2010 607 الف متر مكعب ، ثم الولايات المتحدة ب 651,3 الف متر مكعب .

اما بالنسبة لدول الاوبك نجد الجزائر ب 78 الف متر مكعب وقطر 137,7 الف متر مكعب ، حيث تشير التقارير الى ان هذه الاخيرة تمتلك احتياطي هائل لم يتم اكتشافه بعد كما تعتبر الجزائر قطر وروسيا مستقبل العالم في انتاج الغاز وذلك بناء على التقاري الصادرة حول الامكانيات الهائلة الموجودة على مستوى هذه الدول .

حيث ان التوجه العالمي حاليا نحو ايجاد بدائل للنفط ونجد من ابرز الدول التي تدعو الى احلال الغاز محل النفط كبديل اقل ظررا بالبيئة ، ويعتبر الغاز مصدر طبيعي متعدد الاستعمالات التي نذكر بعضها فيما يلي :

- ستعمل كوقود للأفران من أجل الطبخ .

- تشغيل وحدات التدفئة المركزية .

- تسخين المياه بهدف إنتاج الكلس والإسمنت .

- كمصدر مهم في إنتاج الهيدروجين .

ولكن هناك عدة معوقات تعرقل مسار التوسع في انتاج هذه الطاقة بشكل كبير وتحويل دون العويل عليها بشكل كبير :

- التكلفة العالية لنقل الغاز المميع

- أسعار الغاز مرتبطة بأسعار البترول وتابعة لها وتخضع لتقلباتها

- عقود ملزمة لفترات طويلة حوالي 20 سنة

<sup>27</sup> من اعداد الطالب وتصحيح الاستاذ المشرف .

## الفصل الاول : واقع انتاج النفط والغاز في العالم

### ملخص الفصل الأول :

من خلال ما تناولناه في هذا الفصل نلاحظ ان الطاقة الأحفورية لاتزال الرائد في الاستهلاك العالمي حيث تقدر حاليا بحوالي 35 بالمئة من الاستهلاك العالمي للطاقة خاصة البترول الذي يلعب دورا كبيرا في تلبية الحاجات الإنسانية للطاقة .

كما نلاحظ السيطرة الواضحة لدول الاوبك على الاحتياطات والنتاج في العالم وهذا راجع لاحتوائها دول قوية مثل فترويلا والسعودية وقطر ، كما ان هذ المرحلة في العشرية الاخيرة عرفة نهاية الصراع وتبادل الضربات بين الدول المنتجة والمستهلكة للنفط كما كان عليه الحال في السبعينات من القرن الماضي ( 1973 و 1986 ) ، حيث عرفت هذه المرحلة أكبر صدمتين على المستوى العالمي في مجال الطاقة ، اما في الالفية الجديدة فان اسعار النفط اصبحت مرتبطة بتحولات السوق مثل ما حدث سنة 2004 .

كما ان هذه المحلة عرفة استمرار الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للطاقة في العالم حيث ان هناك عدة أسباب ادت الى تواصل هيمنة النفط على لاستهلاك الطاقة في العالم منها ما هو ظاهري وماهو باطني نذكر منها :

### أ – الأسباب الظاهرية:

- 1 – صعوبة إيجاد طاقة تعوض النفط في الوقت الحالي .
- 2 – الفعالية الطاقوية للنفط أكبر منها في الطاقات الأخرى .
- 3 – إرتفاع تكاليف انتاج الطاقات المتجددة .
- 4 – اعتماد مختلف الصناعات على النفط .
- 5 – ضرورة المرور بمرحلة إنتقالية للتحويل الى الطاقة النضيفة .
- 6 – تعدد مشتقات النفط وهي الصفة الغير موجودة في الطاقات المتجددة .

## الفصل الاول : واقع انتاج النفط والغاز في العالم

### ب - الأسباب الباطنية :

- 1 - ارتباط مصالح الدول المتقدمة بالنفط .
- 2 - الحجم الكبير من الأموال المستثمرة في هذه الصناعة .
- 3 - مصالح الشركات المتعددة الجنسيات والتي تنتمي اغلبها للوم أ .

الفصل الثاني : واقع وآفاق انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الامريكية

## الفصل الثاني

واقع وآفاق انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الامريكية

## الفصل الثاني : واقع وآفاق انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الامريكية

### مقدمة :

بعد أن تطرقنا في الفصل الاول على واقع انتاج النفط ، في العالم سنحاول من خلال هذا الفصل ، دراسة تطور انتاج الو م ا ، من النفط والغاز في الترة ( 2000 – 2012 ) ، مع ابراز اهم المتغيرات التي اثره في تطور الانتاج الأمريكي ، وكذا ايجاد اهم اسباب التغيرات في النتاج .

كما سنتطرق ايضا الى آفاق انتاج النفط والغاز في الو م ا ، واثر هذه التوقعات على السوق النفطية العالمية ، وابرار مستقبل انتاج النفط والغاز على المستويين ،العالمي والمحلي للو م ا .

من خلال :

المبحث الاول : واقع انتاج النفط والغاز في الو م ا (2000 – 2012) .

المبحث الثاني : آفاق انتاج النفط والغاز في الو م ا واثره على السوق العالمية .



## الفصل الثاني : واقع وأفاق إنتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الأمريكية

المبحث الاول : واقع إنتاج النفط والغاز في الوم أ ( 2012 / 2000 ) :

المطلب الاول : نبذة عن تاريخ إنتاج النفط في الولايات المتحدة<sup>1</sup>

- تعد الولايات المتحدة الأمريكية من اكبر الدول المنتجة والمستهلكة للنفط في العالم، والسبب راجع كونها الأصل في اكتشاف أول حقل تجاري في مدينة "تاشللافيز" في ولاية بنسلفانيا سنة 1989 . فهي إلى جانب تمتعها بالثروة النفطية ضخمة، فهي تحتل مركز الريادة في الصناعة النفطية العالمية ويعود السبب في ذلك إلى قدرتها التنظيمية والتكنولوجية وصناعة المعدات الخاصة بهذه الصناعة من جهة وضخامة شركاتها النفطية العملاقة من جهة أخرى وبعد سنوات قليلة من اكتشاف التجاري للنفط في الولايات المتحدة الأمريكية، وبتحديد سنة 1870 بدأت سيطرت "روك فيلر" على الصناعة النفطية امتدت زهاء نصف قرن تحت اسم "ستا ندر أويل أوف أوهايو"، وقد أضفى على شركته طابع "الترست" غير أن القانون الصادر من المحكمة العليا سنة 1890 الذي ينص على إدانة كل تحالف من شأنه تقييد التبادل التجاري الحر، وبموجبه قضت محكمة ميسوري سنة 1911 قانون شرمان (بجل إمبراطورية "روك فيلر" تاركة وراءها 33 شركة مستقلة. وفي البداية وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية اعتمدت أمريكا على النفط المستخرج من أراضيها لسد حاجاتها من الوقود، كما كانت الممول الرئيسي لدول أوروبا وباقي أنحاء العالم من النفط، وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية سرعان ما فقدت هذا الوضع لأسباب عدة ومنها تزايد حاجة أمريكا إلى النفط من جهة وكذا إلى نقص احتياطاتها من جهة أخرى إلى جانب نمو إنتاج النفط في مناطق أخرى خاصة منطقة الشرق الأوسط.

ومع تراجع معدلات الإنتاج وتصاعد حجم الاستهلاك، بدأت الولايات المتحدة الأمريكية تعتمد بشكل أساسي على مستوردات النفط من الخارج برغم من جميع السياسات التي تبنتها الإدارات الأمريكية المتعاقبة للوصول إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي في موضوع الطاقة. وتعد الولايات المتحدة الأمريكية حاليا من: الدول المصدرة للمنتجات النفطية والمستوردة للنفط الخام .

<sup>1</sup> - مخلفي أمينة " أثر تطور انضمام النفط على الصادرات ، رسالة دكتوراه لم يتم نشرها ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012، ص 60

## الفصل الثاني : واقع وآفاق انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الامريكية

المطلب الثاني : دراسة احصائية عن احتياطات النفط والغاز في الو.م. أ من 2000 الى 2011 :

احتياطات النفط 2000 / 2011 :<sup>2</sup>

الجدول رقم (2-1) احتياط النفط من 2000 الى 2012

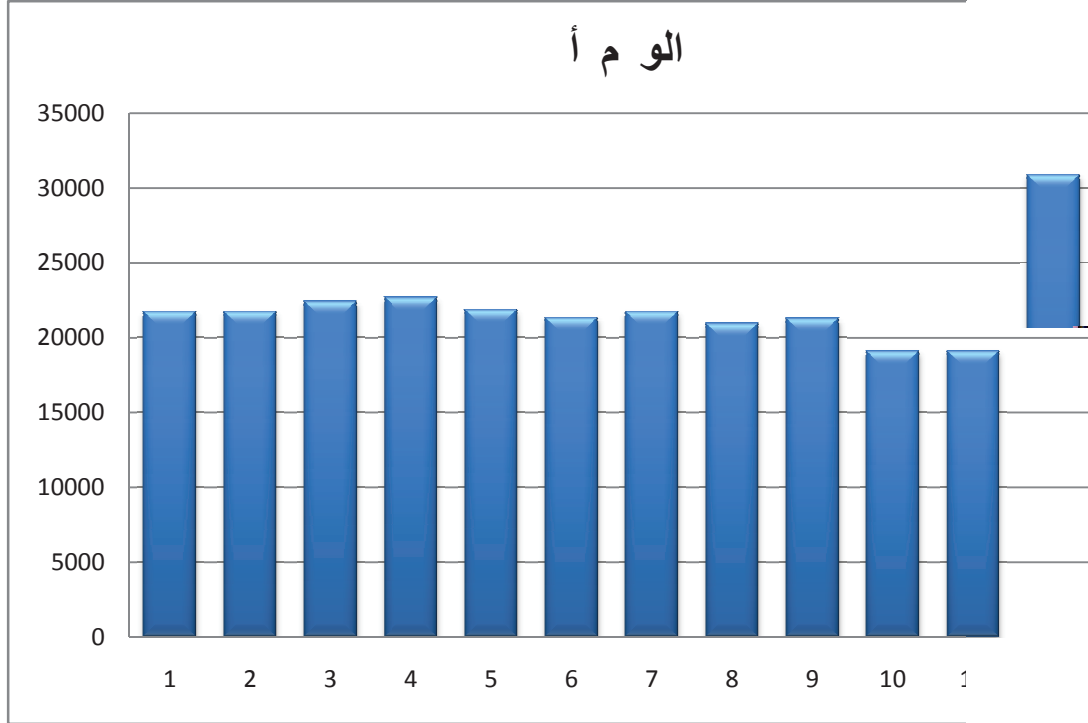
-الوحدة مليون برميل / يوم .

السنوات	الو م أ	دول الاوبك	اجمالي العالم
2000	21765	854448	998297
2001	21765	853924	996973
2002	22446	857760	1006520
2003	22700	904574	1061439
2004	21891	901719	1058214
2005	21371	909315	1067220
2006	21757	930874	1067204
2007	20972	942547	1081275
2008	21317	1017883	1091515
2009	19121	1068228	1216988
2010	19121	1179162	1327913
2011	30900	1200400	1539800

-المصدر : التقرير الاحصائي السنوي 2012 لل " بي بي " .

## الفصل الثاني : واقع وأفاق انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الامريكية

شكل رقم (2-1) التمثيل بالاعمدة لاحتياطي نفط الوم ا من 2000 الى 2011 :<sup>3</sup>

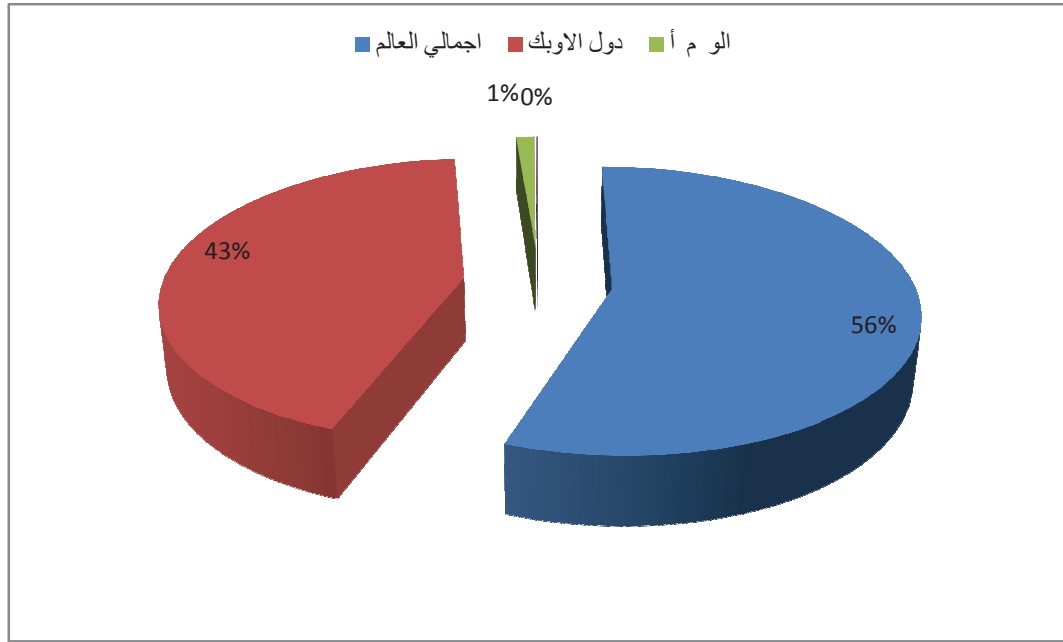


- المصدر : من اعداد الطالب انطلاقا من معطيات الجدول (2 - 1) .

شكل رقم (2-2) التمثيل الدائري احتياط الوم أ و اوبك واجمالي العالم 2011 :

<sup>3</sup>من اعداد الطالب انطلاقا من معطيات الجدول (2 - 1) .

## الفصل الثاني : واقع وآفاق انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الامريكية



### التحليل: <sup>4</sup>

احتياطيات النفط الأمريكي: تميز التطور الذي لحق باحتياط النفط الأمريكي بتناقصه المستمر إلى غاية أواخر القرن الماضي نسبة إلى احتياطي العالمي. فبعدها أن كان هذا الاحتياط يمثل 50% من مجموع احتياط العالم سنة 1935 أخذت هذه النسبة تنخفض تدريجيا حتى بلغت 9% في سنة 1976 و وصلت إلى 6,16% في سنة 1975 ثم انخفضت إلى 3,4% سنة 1986.

وترجع الأسباب الكامنة وراء الهبوط الحاد في احتياطي النفط الأمريكي إلى عوامل عدة منها:

- اعتماد الولايات المتحدة الأمريكية حتى أواخر سنة 1950 على موردها النفطية لسد حاجاتها المحلية وتصديرها ما يفيض عنها إلى الخارج، مما أدى إلى انخفاض كميات الاحتياطي الثابت لديها .
- ارتفاع الإنتاج بصورة تفوق مختلف زيادات الاحتياطيات المتأتية من اكتشافات جديدة أو تطوير الحقول القديمة
- الحقول النفطية الأمريكية هي "حقول صغيرة" بالمقارنة مع حقول النفط الضخمة في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا .

<sup>4</sup>أمينة مخلفي، مرجع سابق، ص 74، 75

## الفصل الثاني : واقع وآفاق انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الامريكية

- فشل عمليات الحفر ومحاولات الاستكشاف كافة في تحقيق اكتشافات نفطية جديدة وأنفقت شركات النفط الأميركية (اكسون وموبيل، مثلاً) حوالي مليار دولار سنة 1974 في مناطق فلوريدا المغمورة وغيرها من المناطق، وجاءت النتائج مخيبة للآمال. ويضاف إلى هذه العوامل أسباب أخرى ساعدت على تقليص حجم الاحتياطي وعدم زيادته، منها ارتفاع تكاليف الحفر والإنتاج، إذا ما قورنت بتكاليف منطقة الشرق الأوسط فقد بلغ معدل كلفة الحفر لحقل واحد في المناطق اليابسة حوالي 235,571 دولاراً، وفي المناطق المغمورة حوالي 3,430,073 دولاراً، عدا ارتفاع نسبة الحقول الجافة من مجمل الحقول المكتشفة إزاء هذا الواقع التزمت الولايات المتحدة سياسة المحافظة على احتياطياتها من النفط لأطول وقت ممكن، فاتجهت نحو الخارج، وخاصة العالم العربي لاستيراد ما تحتاج إليه من النفط.

لمواجهة طلباتها المتزايدة. هذا من جهة، ومن جهة أخرى عمدت منذ أوائل السبعينات،

وبعد حظر النفط العربي عليها سنة 1973، إلى بناء ما يسمى باحتياطي النفط

<sup>5</sup>الاستراتيجي. ويقصد بهذا النوع من الاحتياطي تخزين النفط في مستودعات تحت سطح الأرض قباب ملحية) تنشأ خصيصاً لهذه الغاية، وتستخدم لمجابهة أي تهديد بقطع النفط عن الولايات المتحدة من جانب الدول المصدرة أو تستعمل لتخفيض السعار في حال ارتفاعها كما حدث في أعقاب حرب الخليج الأخير وبلغ مخزون النفط الاستراتيجي الأمريكي حوالي 600 مليون برميل حتى سنة 1990 .

فالولايات المتحدة الأميركية تعاني، إذن نقصاً دائماً في احتياطها النفطي وان إمكاناتها في اكتشاف الاحتياطي جديد في المستقبل محدودة وغير مشجعة، وهذا ينعكس سلباً على إنتاجها المحلي الذي لم يعد يكفي لسد حاجاتها المتزايدة من النفط سجلت الولايات المتحدة الأمريكية تناقصاً في احتياطات النفط وإن طرأت بعض الزيادات الطفيفة فهيناً نتيجة من تنمية بعض الحقول القديمة وتوسيع نطاقها أكثر مما هي نتيجة لاكتشاف حقول جديدة

نلمس ارتفاع في نسبة الاحتياطات النفط المؤكد للولايات المتحدة أواخر القرن الماضي وبداية القرن الحالي، حيث سجلت 20,54% في سنة 2000 وعادت إلى الانخفاض من جديد إلى 15,51% سنة من مجمل الاحتياط العالمي للنفط 2010

<sup>5</sup>أمينة مخلفي، مرجع سبق ذكره ص 74، 75

## الفصل الثاني : واقع وأفاق انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الامريكية

### احتياطات الغاز 2011/2000 :<sup>6</sup>

الجدول رقم (2-2) احتياط الغاز 2011 / 2000 :

الوحدة : مليون متر مكعب / يوم .

السنوات	الو م أ	دول الاوبك	اجمالي العالم
2000	5924	75116	156387
2001	5195	87087	158894
2002	5294	87875	160055
2003	5295	89096	161401
2004	5353	89580	162801
2005	5452	89566	163333
2006	5977	89407	145681
2007	6730	91501	148722

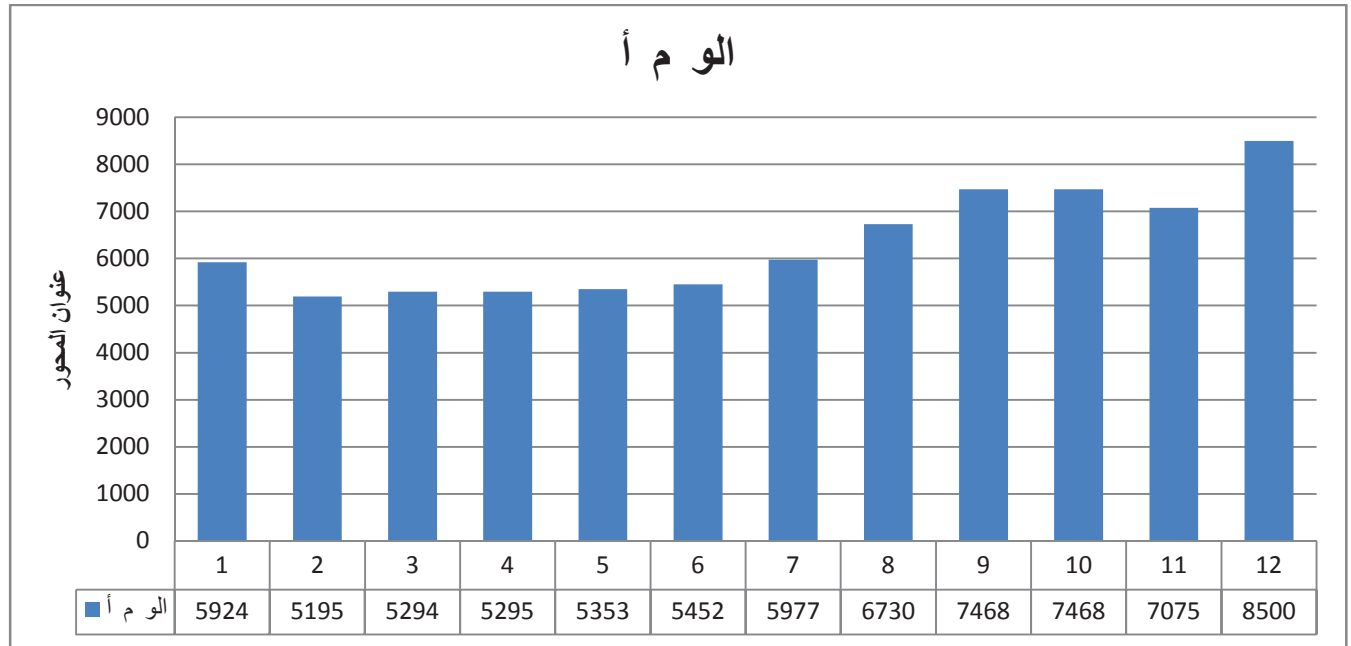
- BP Statistical Review of World Energy June 2012 ، ص 20.<sup>6</sup>

## الفصل الثاني : واقع وآفاق انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الامريكية

151403	93390	7468	2008
152392	93949	7468	2009
156897	98252	7075	2010
157100	97400	8500	2011

المصدر : التقرير الحصائي السنوي لل " بي بي " .

شكل رقم (2-3) التمثيل بالاعمدة لاحتياطي الو م أ ، من 2011/2000 :<sup>7</sup>

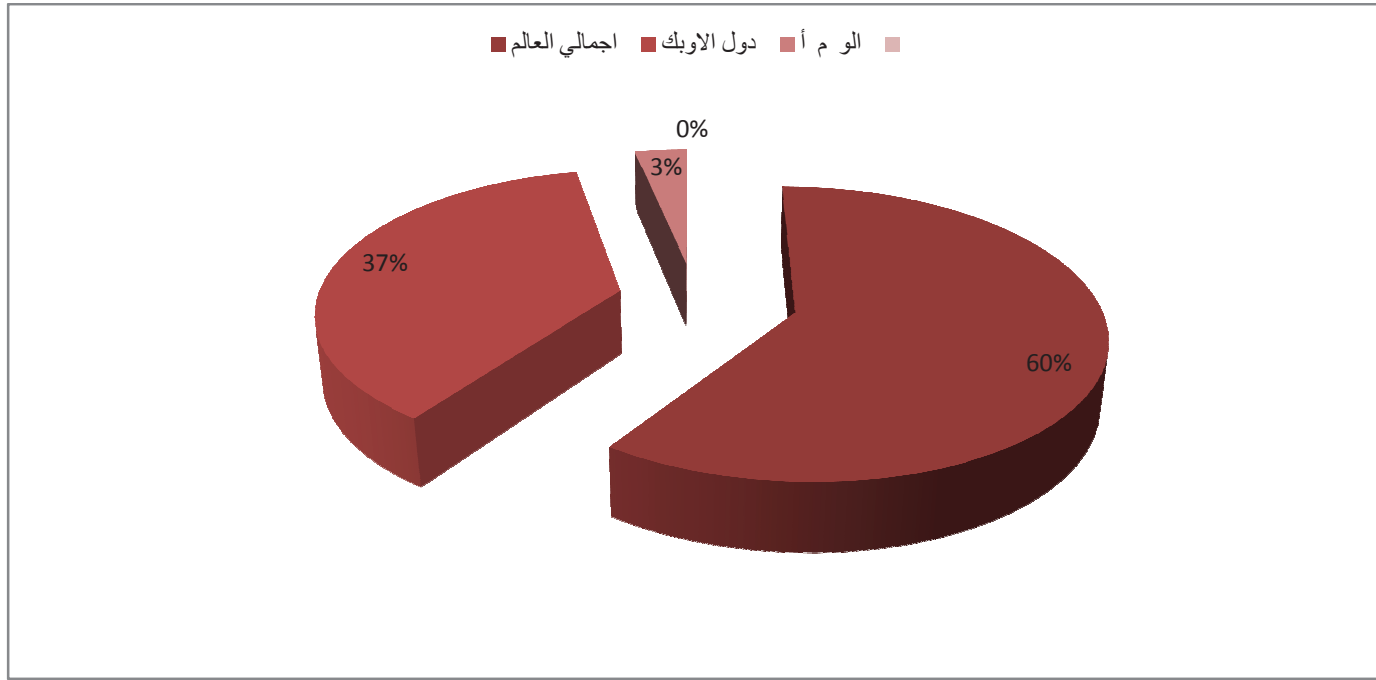


المصدر : من اعداد الطالب انطلاقا من معطيات الجدول (2-2) .

الشكل رقم (2-4) التمثيل الدائري لاحتياط ، و م ا ، أوبك ، اجمالي العالم لسنة : 2011

<sup>7</sup>من اعداد الطالب انطلاقا من معطيات الجدول (2-2) .

## الفصل الثاني : واقع وآفاق انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الامريكية



المصدر : من اعداد الطالب انطلاقا من معطيات الجدول ( 2-2 ) .

### التحليل :<sup>8</sup>

من خلال الجدول ( 2-2 ) ، نلاحظ ان احتياطات الو م ا تراوحت بين 5 و 6 مليون متر مكعب في الفترة من 2000 الى 2007 ، حيث سجلنا عام 2000 ، 5924 ملين متر مكعب ، بينما سنة 2007 سجلت 6730 مليون متر مكعب ، وهو ليس بالارتفاع الكبير بالنسبة لبلد بامكانيات تكنولوجية وكفاءات مهنية عالية مثل الو م ا ، اما في المرحلة الموالية 2008 - 2011 ، فقد ارتفعت الاحتياطات من 7468 الى 8500 مليون متر مكعب وهي نسبة عالية مقارنة مع سنة 2000 ، حيث ان هذه المرحلة لم تسجل ارتفاع كبير في احتياطات الاوبك ، و اجمالي العالم وهذا دليل على ان الو م ا متجهك نحو تجاوز اكبر الدول المنتجة للغاز في العالم ، والاستغناء عن استيراد الغاز في المرحلة القادمة .

وتعود اسباب هذه الزيادة الى :

- سعي الو م ا ، الى تحقيق الاكتفاء الذاتي .
- السياسات الطاقوية الو م ا .
- التطور التكنولوجي في طرق البحث والاستكشاف ، والتنقيب .

<sup>8</sup>من اعداد الطالب وتصحيح الاستاذ المشرف .



## الفصل الثاني : واقع وأفاق انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الامريكية

-زيادة معامل الاستخلاص في الآبار القديمة .

المطلب الثالث :دراسة احصائية انتاج النفط والغاز 2011 / 2000

انتاج النفط 2012/ 2000 :<sup>9</sup>

جدول رقم (2-3) انتاج النفط في الولايات المتحدة الامريكية 2011 / 2000

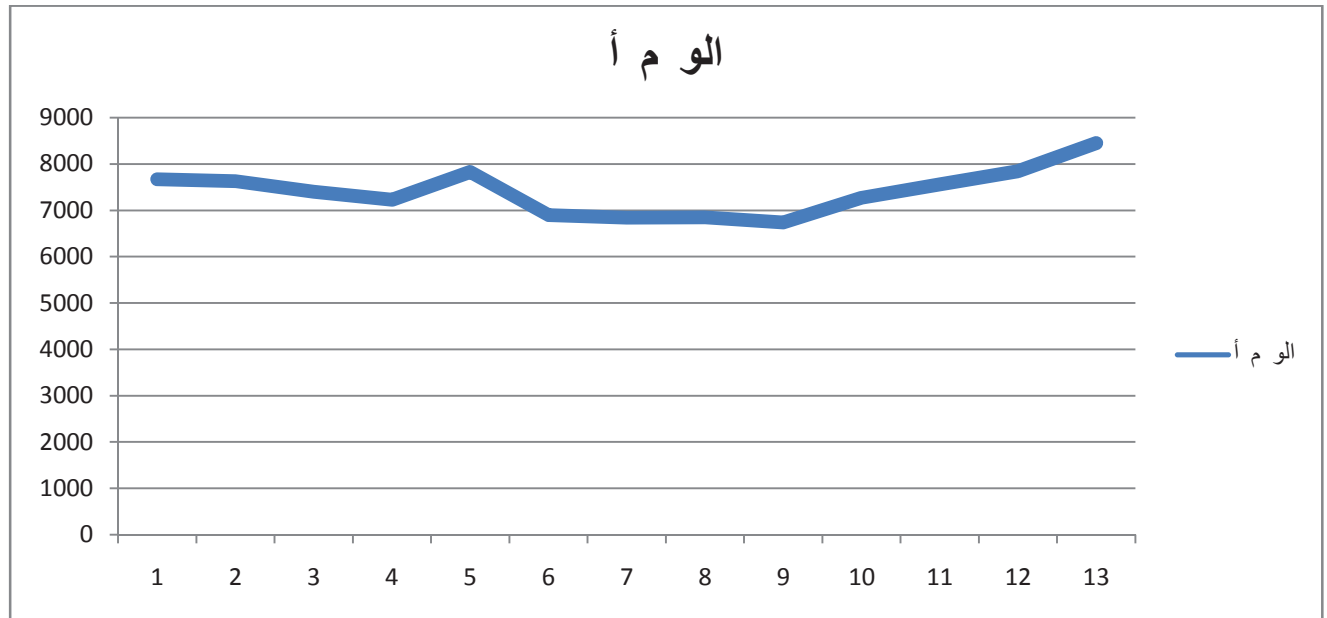
السنوات	الو م أ	دول الاوبك	اجمالي العالم
2000	7669	28481	74767
2001	7626	27613	74493
2002	7400	25216	76860
2003	7228	27780	76865
2004	7831	30565	80358

## الفصل الثاني : واقع وأفاق انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الامريكية

81391	31796	6895	2005
81687	32071	6841	2006
81729	31123	6847	2007
82335	32075	6734	2008
80732	28927	7270	2009
82480	29249	7555	2010
83576	30121	7841	2011
95687	32561	8452	2012

الوحدة الف برميل / يوم .

الشكل (2-5) التمثيل البياني لتطور انتاج الولايات المتحدة من 2000 الى غاية 2011<sup>10</sup>

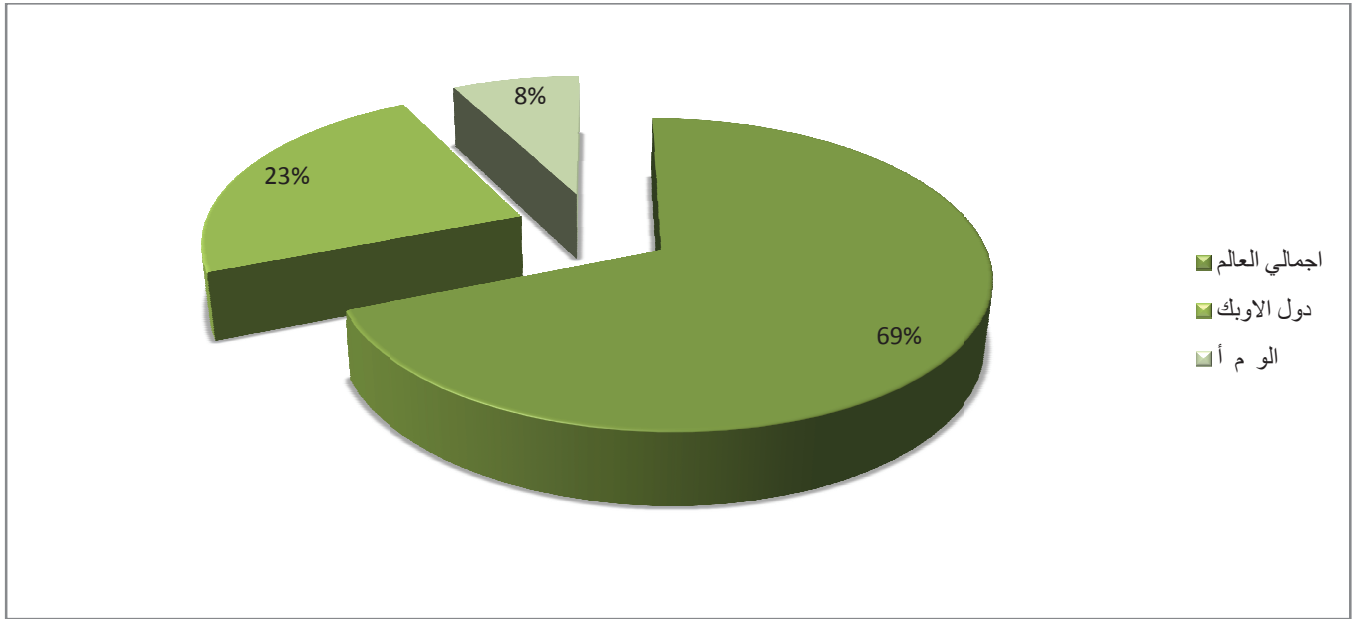


المصدر : من اعداد الطالب انطلاقا من معطيات الجدول (2 - 3) .

<sup>10</sup> من العداد الطالب انطلاقا من معطيات الجدول (2-3) .

## الفصل الثاني : واقع وأفاق انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الامريكية

الشكل (2-6) التمثيل الدائري لانتاج سنة 2011 مقارنة مع الاوبك و اجمالي النتاج العالمي

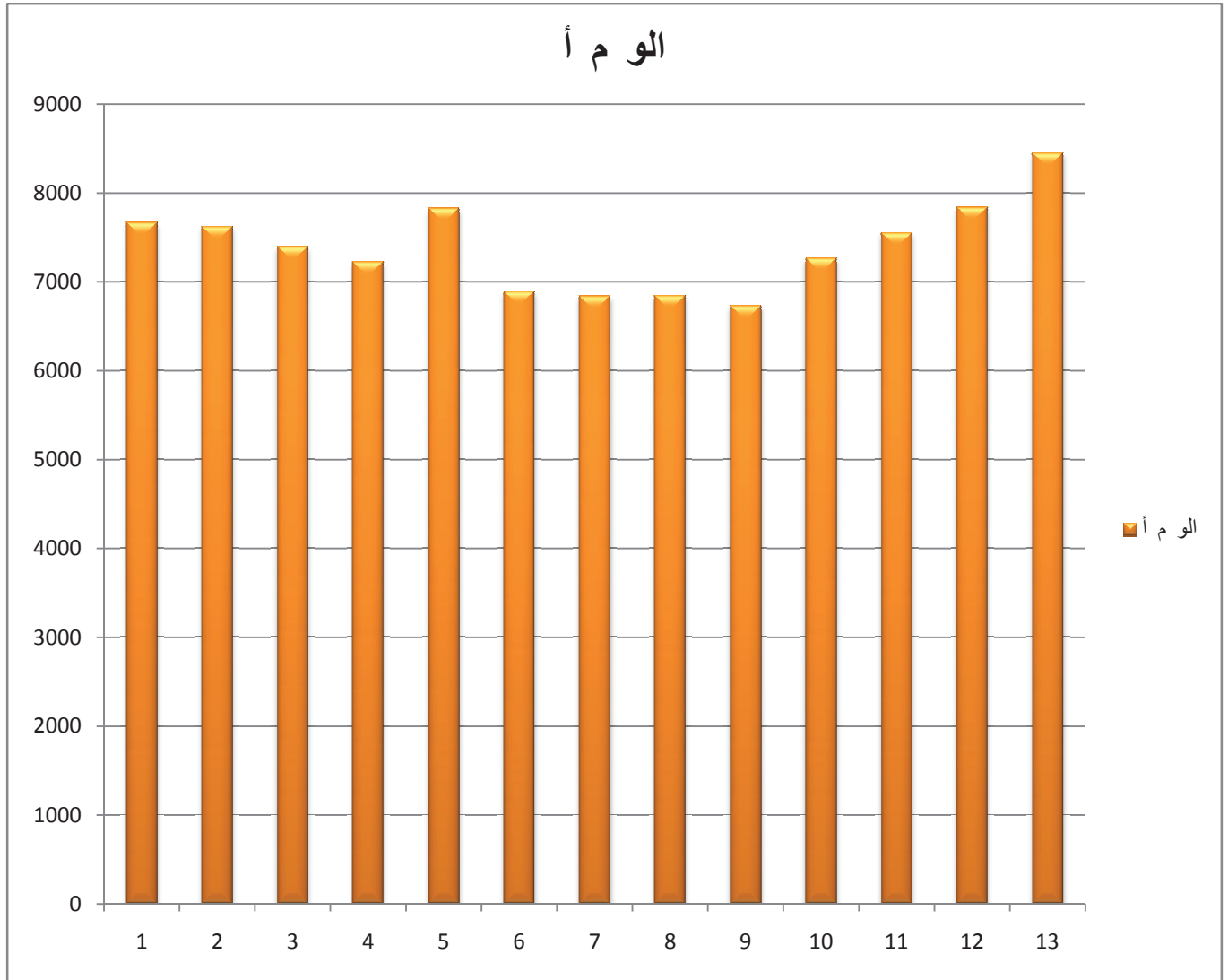


المصدر : من اعداد الطالب انطلاقا من معطيات الجدول (2 - 3) .

الشكل ( 2-7) التمثيل بالاعمدة لتطور انتاج الولايات المتحدة الامريكية من 2000 الى 2012<sup>11</sup>

<sup>11</sup>من العداد الطالب انطلاقا من معطيات الجدول (2-3) .

## الفصل الثاني : واقع وآفاق انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الامريكية



المصدر : من اعداد الطالب انطلاقا من معطيات الجدول (2 - 3) .

### التحليل :<sup>12</sup>

كانت الولايات المتحدة الأمريكية حتى سنة 1962 الدولة الوحيدة المنتجة للنفط في العالم قبل أن يكشف وجوده مرة أخرى في روسيا. وقد حافظت أمريكا على مركزها الأول في الإنتاج حتى سنة 1973 حين بدأ إنتاجها فيما بعد بالتراجع كما هو الحال بالنسبة لاحتياطها النفطي. وتعتبر الولايات الأربع (تكساس، أ

<sup>12</sup> من اعداد الطالب وتصحيح الاستاذ المشرف .

## الفصل الثاني : واقع وأفاق إنتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الامريكية

ولاسكا، ولويزيانا وكاليفورنيا) المناطق الرئيسية للإنتاج النفط حيث يشكل مجموع إنتاجها 74 % من مجمل "إنتاج النفط الأمريكي وبالرغم من الزيادات التي تحققت سنة 1977 في إنتاج حقول ألاسكا وخليج "بردهو"، وهي أكبر الحقول النفط الأمريكية، فقد استمر الإنتاج في انخفاض وخصوصا في النصف Prudhoebay . الثاني من عقد الثمانينات إلى غاية سنة 2010 .

حيث انخفض إنتاج النفط إلى 8,277 آلاف ب/ي سنة 1987 مقارنة ب 10,180 آلاف ب/ي سنة 1981 ومع اكتشافات الحقول الجديدة في البحار عملت على رفع إنتاج الولايات المتحدة الأمريكية إلى 5821,6 آلاف ب/ي سنة 2000 ولى 4950,4 في سنة 2008 ، أي انخفاض ب 2,67 % في سنة مقارنة بسنة 2008 ، ثم عاود الارتفاع في سنة 2010 إلى 5512 الف ب/ي، وتؤكد جميع المؤشرات على أن إنتاج النفط الأمريكي قد دخل دائرة العد التنازلي والتراجع المستمر ومم يزيد من هذا التأكيد النقص المتزايد في كميات الاحتياط الثابت.

حيث ان إنتاج الولايات المتحدة الامريكية تراوح بين 7 و8 ملايين برميل يوميا الى غاية 2005 حيث انخفض الى 6 ملايين برميل في اليوم وهو ادنى حد للإنتاج في العشر سنوات الاخيرة ثم بعدها عاد الى ذروته السابقة سنة 2009 ب 7,5 مليون برميل في اليوم وذلك بفضل انتعاش الاقتصاد الأمريكي ، وتراجع تبعات آثار الازمة المالية وانتقالها بشكل كبير الى اوربا .

حيث وصل إنتاج الولايات المتحدة الى 8452000 برميل في اليوم وذلك بسبب زيادة إنتاج مصادر الزيت الصخري الذي يعول عليه الخبراء الاقتصاديين في الولايات المتحدة لتحقيق نمو يقدر بحوالي 2,5 الى 3 مليون برميل في العشرية القادمة .

وبذلك فإن كل المؤشرات في السنوات الاخيرة في صالح الولايات المتحدة الامريكية التي تتجه الى تحقيق اكتفاء ذاتي من احتياجاتها للموارد النفطية والاستغناء عن الاستيراد من دول الشرق الاوسط وامريكا الشمالية خاصة مع الارتفاع المتواصل للأسعار وكذا التوجه نحو إيجاد بدائل للنفط .

## الفصل الثاني : واقع وأفاق انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الامريكية

-انتاج الغاز الطبيعي في ال و م أ 2012/2000:13

- جدول رقم (2-4) انتاج الوم أ من الغاز 2000 - 2011 :

الوحدة الف متر مكعب / يوم .

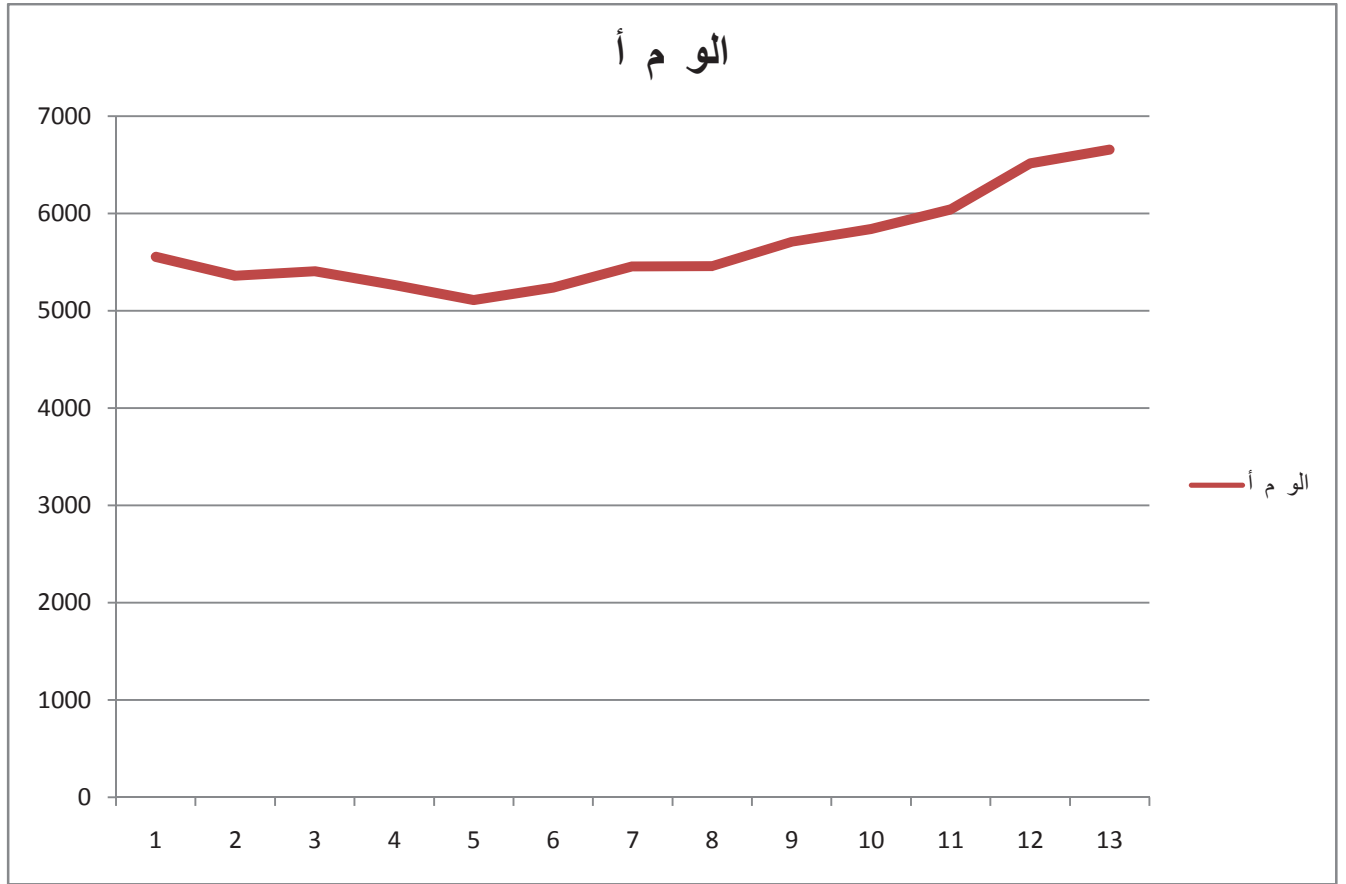
السنوات	الو م أ	دول الاوبك	اجمالي العالم
2000	5555	3892	24772
2001	5360	4115	25189
2002	5408	4120	26166
2003	5264	4366	26885
2004	5111	4707	27704
2005	5240	5064	28694
2006	5456	5125	28500
2007	5460	4677	29393
2008	5708	4954	30472
2009	5840	5449	29559
2010	6041	5852	31782
2011	6513	6181	32762
2012	6654	6800	38625

التقرير الحصائي السنوي لل " بي بي " .

الشكل (2-8) التمثيل البياني لتطور انتاج الولايات المتحدة من 2000 الى غاية 2012<sup>14</sup>

BP Statistical Review of World Energy June 2012, 22<sup>13</sup>P  
<sup>14</sup>من العدد الطالب انطلقا من معطيات الجدول (2-4) .

## الفصل الثاني : واقع وآفاق انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الامريكية



المصدر : من اعداد الطالب انطلاقا من معطيات الجدول (2 - 4) .

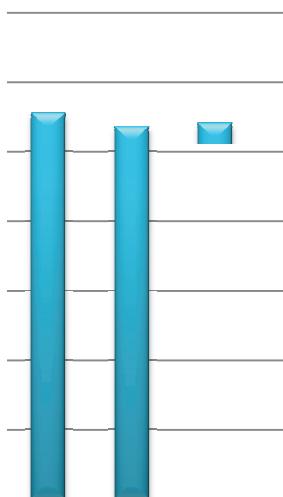
الشكل (2-9) التمثيل الدائري لانتاج سنة 2012 مقارنة مع الاوبك و اجمالي النتاج العالمي<sup>15</sup>

<sup>15</sup> من اعداد الطالب انطلاقا من معطيات الجدول (2-4) .

# ات المتحدة الامريكية



من 2000 الى 2012





## الفصل الثاني : واقع وأفاق انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الامريكية

التحليل :<sup>16</sup>

تمثل الولايات المتحدة الامريكية واحد من أكبر الدول في العالم انتاجا للغاز الطبيعي في العالم ، حيث انها تحتل المرتبة الثانية بعد روسيا وتشير التقارير الى امكانية تجاوزها خلال السنوات القادمة .

حيث نلاحظ من خلال الجدول (2 - 3) اتن انتاج الولايات المتحدة سجل انخفاضا خلال الفترة 2006 الى 2008 ، حيث لم يتجاوز حدود ال 50000 الف متر مكعب خلال هذه الفترة وذلك بسبب آثار الازمة المالية التي اثرة بشكل كبير على الصناعة النفطية في الوم ا وذلك لارتباطها بشكل مباشر مع البورصة ، والبنوك الامريكية التي اعلن معظمها الافلاس خلال هذه الفترة .

أما بالنسبة للفترة 2009 / 2010 ، فقد سجل انتاج الولايات المتحدة الامريكية حيث وصل سنة 2010 الى 6041 الف متر مكعب / يوم ، وهو ارتفاع ضئيل لأنه جاء مرفقا بأزمة خليج المكسيك التي اثرة بشكل مباشر على النشاط الانتاجي في المنطقة ، وكبدة شركة بي بي خسائر مالية ضخمة .

اما في العام 2012 فقد سجل انتاج الولايات المتحدة الامريكية 6654 الف برميل / يوم ، وهي اكبر قيمة حققتها خلال الفترة المدروسة ، ولعل ذلك راجع بشكل كبير الى المجهودات الجبارة التي تبذلها الحكومة الامريكية لتحقيق الكفاءة الذاتي خصاصة مع سعيها الى الاعتماد على الغاز كبديل للنفط خلال السنوات القادمة ، وكذلك التطور التكنولوجي وظهور تقنية الحفر الافقي التي اتاحة الفرصة لرفع معامل الاستخلاص ، وكذا الاكتشافات الجديدة من النفط والغاز خلال السنوات الاخيرة .

<sup>16</sup>من اعداد الطالب انطلاقا من معطيات الجدول (2 - 4) .

## الفصل الثاني : واقع وآفاق انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الامريكية

### المبحث الثاني : آفاق انتاج النفط والغاز في الوم أ وأثرها على السوق النفطية العالمية

-في هذا المبحث سنقوم بدراسة التوقعات المستقبلية لانتاج النفط والغاز في الوم أ ، ودراسة اثرها على السوق النفطية العالمية من خلال مكونات السوق النفطية ( العرض العالمي ، والطلب العالمي ) .

#### المطلب الاول : السوق النفطية العالمية

##### اولا : وضعية وخصائص السوق النفطية العالمية

نحاول التعرف فيما يلي على حجم وطبيعة السوق النفطية العالمية وكذا على أهم خصائص هذه السوق في الشرح التالي :<sup>17</sup>

#### 1-حجم وطبيعة السوق النفطية العالمية:

شهدت السوق النفطية العالمية منذ نشأة الصناعة النفطية في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين إلى غاية القرن الحالي من سنة 2102 ، عدة أوضاع و تغيرات اقتصادية وسياسية أثرت على قوى وحجم سوقالنفط في كل حقبة زمنية معينة. ونحاول فيما يلي التعرف على أهم طبيعة وحجم سوق النفط منذ بدايتها إلى القرن الواحد والعشرين وفق فترات زمنية مختلفة في التلخيص التالي:

#### 1-1وضعية وحجم سوق النفط ما قبل 1945:

تميزت هذه الفترة بسيطرة الشركات النفطية العالمية والتحكم الاستغلالي والاحتكاري على اقتصاديات البلدان النفطية النامية من جهة، وعلى سوق النفط العالمية من جهة أخرى من الجانب السياسي والاقتصادي والاجتماعي. وفي الجوانب المتعددة لهذه السوق الحيوية من عرض وطلب وتسعير . إلخ. حيث ترتب عن هذه السيطرة عدة آثار وخصائص ميزت سوق النفط العالمي في تلك الفترة، بحيث تصب كلها في خدمة مصالح الشركات النفطية العالمية ومضرة لمصالح وموارد واقتصاديات البلدان النفطية النامية، ونلخص أهم هذه المميزات والخصائص لسوق النفط كالآتي:-

<sup>17</sup>.أمانة مخلفي ،مرجعسبذكرهص 49، 50

## الفصل الثاني : واقع وأفاق انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الامريكية

- سيادة النمط الاستغلالي الكلاسيكي (الامتيازات النفطية القديمة) على النشاط الصناعي والاقتصادي النفطية كل المناطق النفطية العالمية والتي جاءت مثلما ذكرنا لتخدم بالدرجة الأولى مصلحة ومنفعة الشركات النفطية العالمية ومصلحة بلدها الام .

- إنشاء الكارتل النفطي العالمي .

- تشويه هيكل اقتصاديات البلدان النفطية مع إضعاف عملية تطورها الاقتصادي والاجتماعي .

- تحديد مقدار ومستوى النشاط الصناعي النفطي بصورة غير متلائمة، إن لم تكن متناقضة الإمكانيات النفطية للبلدان النفطية المنتجة ومع ظروف ومتطلبات هذه البلدان.

- تحديد مقدار ومستوى الأسعار النفطية، وفق الصيغ والقواعد التي تحقق مصلحة ومنفعة الشركات العالمية بصورة خاصة والبلدان الأم لهذه الشركات بصورة عامة

- تكريس صفة التبعية السياسية والاقتصادية للدولة النفطية إلى حكم الشركات الاحتكارية واقتصاديات بلدانها الام .

- تحول النفط إلى مادة أساسية ورئيسية في هيكل المصادر الطاقية المستغلة والمستعملة في عالمنا المعاصر هذا بالإضافة إلى ذلك، فان السلعة النفطية أخذت تشكل نسبة عالية وكبيرة من مجموع السلع المتبادلة عالميا سواء للتصدير أو الاستيراد، إلى جانب دور النفط وآثاره المالية (كمورد مالي) أو آثاره السياسية أو العسكرية أو الاجتماعية، وعلى النطاق العالمي أو على نطاق الدول وخاصة الدول النفطية المصدرة له بشكل خاص أو المستوردة له بشكل عام .

### 1 - 2 - وضعية وحجم سوق النفط فترة 1986/1945 :

إن فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وما تلاها كانت بداية فترة مرحلة جديدة، مرحلة التحول والتغير في ظاهرة التركيز الاحتكاري المنفرد وكذلك الحد والتقليص للآثار الناتجة عن ذلك، نتيجة لنمو وظهور قوى وعوامل جديدة لعبت دورا مؤثرا وفعالا في تغيير صورة سوق النفط العالمي. ومن أهم وأبرز العوامل الجديدة التي تميزت بها هذه المرحلة هي:<sup>18</sup>

<sup>18</sup> أمينة مخلفي، مرجع سبق ذكره ص 49، 50.

## الفصل الثاني : واقع وأفاق انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الامريكية

- ظهور العديد من الشركات الوطنية النفطية المستقلة عن الشركات الاحتكارية الكبرى في الدول المستوردة للنفط

- تعاضم حركة التحرر الوطنية في معظم مناطق العالم التي خضعت للسيطرة الاستعمارية والأجنبية، لاسيما المناطق الآسيوية والإفريقية وبلدان أمريكا اللاتينية (إيران، وفيتزويلا، ا وكويت والجزائر .... وغيرها).

- تزايد دور ومكانة الإتحاد السوفيتي(سابقا) خاصة وبلدان الكتلة الاشتراكية عامة .

- تكوين قطاع صناعي نفطي وطني في أغلب البلدان النامية المالكة للثروة النفطية بإنشاء الشركات الوطنية، وتزايد وتعاضم دور وأهمية قطاعها الصناعي على الصعيد الاقتصاد المحلي وحتى على الصعيد الإقليمي والعالمي .

- تكون التنظيمات النفطية الدولية أو الإقليمية للدفاع وحماية عن مصالح الدول النفطية المنتجة والمصدرة للنفط بصورة خاصة وتطوير سبل ومجالات استغلال الثروة النفطية لهذه الدول خاصة وللعالم عامة. وهذا بإنشاء منظمة الاوبك والوابك

- تغير قوى سوق النفط من سوق الطالبين إلى سوق العارضين بسبب أزمة 1990 .

كل هذه العوامل عملت على تغيير في شكل السوق النفطي، من سوق مغلقة ومسيطر ومتحكم بها من قبل الاحتكار النفطي للشركات السبع أو الثماني الكبار إلى سوق مفتوحة وتؤثر بها أطراف جديدة. وخاصة من طرف البلدان النفطية النامية، إلى جانب الشركات النفطية المستقلة فرغم الدور المحدود للدول المنتجة للنفط وخاصة الدول الحديثة العهد بالاستقلال، إلا أن فترة السبعينيات، فترة تأمين المحروقات، جعلت من سوق النفط العالمي يتصف بالتوازن في مجال الاحتكار، فالدول المنتجة والمصدرة للنفط هي فقيرة من حيث تكنولوجيا الإنتاج ووسائل التصنيع المتطورة .

لكل من الأوبك والأوابك. التي عملت على خفض إلى حد كبير سلطة ونفوذ واحتكار الشركات السبع. وبدأت الدول الأعضاء للتكتلات تكسب السيطرة على أسعار النفط .

1 - 3 - وضعية وحجم سوق النفط فترة 1986 إلى القرن الواحد والعشرون :<sup>19</sup>

تميزت حقبة نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحالي، بعدم استقرار الوضع الاقتصادي، السياسي، الأمني وبظهور ظاهرة جديدة ألا وهي العولمة، وغيرها من تقلبات وتغيرات التي أثرت على صناعة وسوق النفط على

<sup>19</sup>أمانة مخلفي، مرجع سابق، ص 49، 50

## الفصل الثاني : واقع وأفاق انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الامريكية

الساحة الإقليمية، القارية والدولية ويمكن لنا تلخيص أهم العوامل والمتغيرات التي أثرت على سوق النفط العالمية خلال فترة 1986 إلى غاية القرن الواحد والعشرون، فيما يلي :

- تغير سوق النفط من سوق العارضين إلى سوق الطالبين بسبب الأزمة النفطية العكسية 1986 .
- سقوط النظام الاش تراكي في الاتحاد السوفياتي (سابقا) في سنة 1991 م
- سيطرة النظام الرأسمالي على الاقتصاد العالمي تحت قيادة الولايات المتحدة الأمريكية، خاصة في أواخر القرن الماضي .
- <sup>20</sup>- زعزعة النظام الرأسمالي من حيث عدم الاستقرار الأمني بسبب حادثة 11 سبتمبر 2011 ، وكذا الخلل في الاستقرار المالي بسبب انهيار المصارف المالية نتيجة أزمة العقار .

- ارتفاع أسعار النفط إلى أعلى نسبة له، لم يشهدها من قبل خاصة في سنة 2008 ، مما أثر سلبا على استقرار سوق النفط ومن ثم على اقتصاديات الدول الصناعية الممثلة في الشركات النفطية العملاقة .
- نجاح تجارب الشركات الوطنية، التي تختلف بحسب الاستقرار السياسي والاقتصادي لكل بلد منتج للنفط ، ومدى هامش حرية العمل الذي تتركه الحكومات لهذه الشركات في الاستثمار والتخطيط والتعيين والتمويل .
- ومن بين الشركات النفطية المرموقة، نرى مثلا الشركة الوطنية السعودية (أرامكو) و(بتروناس) الماليزية (بتروبراس) البرازيلية وشركة النفط الوطنية الصينية (الصين). كذلك شركة غاز بروم الروسية، وشركة النفط الوطنية الفنزويلية وأخيرا شركة النفط الوطنية الإيرانية (إيران). حيث تسمى هذه الشركات في القرن الحالي بالأخوات السبع الجديدة .

كل هذه المتغيرات جعلت سوق النفط العالمي اليوم من سنة 2010 ، يشهد تخوفا من نتائج ارتفاع أسعاره من طرف الدول الصناعية والتفاؤل بالنسبة للدول المنتجة للنفط وفي نفس الوقت الوعي بضرورة انتهاز فرصة استثمار الربح النفطي المتزايد في بدائل الطاقة بسبب عدم استقرار متغيرات سوق النفط مستقبلا .

<sup>20</sup>أمانة مخلفي ،مرجعسبقذکرهص49، 50.

## الفصل الثاني : واقع وآفاق انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الامريكية

### ثانيا : خصائص السوق النفطية

- للسوق النفطية عدة خصائص نلخص اهمها فيما يلي :<sup>21</sup>

**1 - ارتفاع نسبة التركيز الاحتكاري:** أي أن هناك عددا قليلا من الدول المنتجة والمصدرة للنفط تنتج حقولها نحو 85% من صادرات العالم النفطية. وقد أخذت هذه الدول تتركز أكثر من خلال منظمة الأوبك، كما تسيطر الشركات العالمية بفروعها المختلفة على الجانب الأكبر من السوق النفطية.

أما في الجانب الآخر فيتركز عدد قليل من الدول المستوردة وهي الدول الصناعية الأعضاء في منظمة التعاون والإئتماء الاقتصادي. "حيث استوردت ما يقارب من 62,4% من حجم الواردات الكلية للنفط سنة 2010

**2- سوق التكامل الرأسي والأفقي:** تتميز السوق النفطية بالتكامل الرأسي والأفقي، ذلك أن تتميز

السوق النفطية بالتكامل الرأسي والأفقي ، ذلك أن ممارسة الشركات النفطية العالمية والشركات الوطنية لنشاطات الصناعة النفطية تكون متكاملة رأسيا من مرحلة المنبع، النقل والمصب ولا يمكن الفصل فيما بينها، بينما يظهر التكامل الأفقي في مرحلة من مراحل الصناعة النفطية كمرحلة المنبع أين يستوجب للشركة النفطية بغض النظر عن نوعها ن تكامل فيما بين نشاطات هذه المرحلة كمرحلة البحث و استكشاف التي تتطلب الدراسة الجيولوجية والدراسة الفيزيائية.. وغيرها، تليها مرحلة الحفر والتنقيب، الاستخراج والإنتاج ليضمن انتقال النفط من منطقة الإنتاج إلى منطقة الاستهلاك.

**3- سوق التكتل ( الكارتل، والمنظمات والهيئات):** تدل حركة الشركات العالمية في السوق النفطية

على الاتفاقات المسبقة فيما بينها على الخطوات التي تتبعها كل منها، إلى غاية وصول سلعة النفط ومشتقاته إلى الأسواق مما يجعلها تتجه نحو التكامل الكامل. وقد ظهرت أولى هذه التكتلات في الكارتل النفطي في فترة ثلاثينات، ثم تلتها الهيئة والمنظمات الدولية (كمنظمة الأوبك، الأوابك، ولو كالة الدولية للطاقة) التي من مهامها التدخل في استقرار السوق النفط العالمي بما يخدم مصلحة الدول أعضاء الهيئة أو المنظمة التابعة لها.

<sup>21</sup>أمانة مخلفي، مرجع سابق، ص 51 ، 52 .

## الفصل الثاني : واقع وأفاق انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الامريكية

**4<sup>22</sup> - عدم مرونة الطلب في فترة الأجل القصير:** يتصف الطلب على النفط بكونه غير مرن فترة الأجل القصير، لأن الصناعات المبنية على أساس استخدام النفط كمصدر للطاقة لا يمكنها التحول عنه بصورة فورية، بل أن عملية التكييف تقتضي بعض الوقت أي بمعنى آخر أن نسبة المعدات والآلات التي تعتمد على النفط في رصيد أي مجتمع إلى رأس المال المستخدم للطاقة يتوقف على الأسعار النسبية للمصادر المختلفة للطاقة، فإذا اعتمدت رصيد مجتمع على هذا النوع من المعدات، فإن المجتمع سوف يتحمل ارتفاعا كبيرا في الأسعار بدلا من الاستغناء عن تلك المعدات .

**5 - تأثير السوق النفطية بالأسواق ذات الصلة الوثيقة:** أي أن السوق العالمية للنفط تتأثر بصورة مباشرة بسوق الناقلات وتكاليف الشحن. حيث تعكس تكاليف ناقلات النفط تقلبات الطلب العالمي على النفط الخام بصورة مباشرة مما يؤدي إلى اعتبار أسعار الفورية للناقلات على أنها أسعار نموذج المنافسة الكاملة فانخفاض الطلب العالمي على النفط يخفض من تكاليف الشحن مما يشجع شركات النفط على الشراء من الأسواق البعيدة في حين أن الزيادة في الطلب العالمي على النفط لها آثار عكسية وتؤثر تقلبات الطلب العالمي للنفط كذلك على حجم الطلب على خدمات المصانع التي تنقي النفط من الشوائب الكبريتية .

<sup>22</sup>أمانة مخلفي، مرجع سابق، ص 49، 50 .

## الفصل الثاني : واقع وأفاق إنتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الأمريكية

المطلب الثاني : توقعات إنتاج النفط والغاز في الوم أ وأثرها على السوق النفطية العالمية

- قالت وكالة الطاقة الدولية اليوم إن الولايات المتحدة ستتجاوز السعودية وروسيا

كأكبر منتج للنفط في العالم عام 2017 وتوقعت الوكالة ان تقترب واشنطن من هدفها بتحقيق اكتفاء ذاتي والاستغناء عن النفط الاجنبي .

وأشارت الوكالة إلى أن إنتاج الولايات المتحدة من النفط سيرتفع إلى عشرة ملايين برميل يوميا بحلول

2015، و11.1 مليون برميل يوميا سنة 2020 ، ثم يرتفع إلى 12.3 مليون برميل في 2035

وأوضحت الوكالة في تقريرها السنوي أن التطورات في قطاع الطاقة بالولايات المتحدة "عميقة وسيتمد أثرها خارج أميركا الشمالية وقطاع الطاقة"، مشيرة إلى أن الزيادة الأخيرة في إنتاج الغاز والنفط بالولايات المتحدة بفضل تكنولوجيا متقدمة تتيح استغلال مصادر للغاز والنفط الصخري، مما يحفز النشاط الاقتصادي "إذ تمنح أسعار الغاز والكهرباء الأرخص للصناعة ميزة تنافسية"، حسب تقرير الوكالة. وستعتمد الولايات المتحدة -

وهي صاحبة أكبر اقتصادات العالم- على الغاز الطبيعي أكثر من اعتمادها على النفط أو الفحم بحلول

2035، إذ تعزز الإمدادات المحلية الرخيصة الطلب من المصانع ومحطات الكهرباء، وتوقعت المؤسسة الدولية -

التي تقدم المشورة للدول الصناعية الكبرى- استمرار تراجع الواردات الأميركية من النفط، وأن تتجاوز

صادرات أميركا الشمالية وارادتها بحلول 2030.<sup>23</sup>

- كما أظهرت دراسة اقتصادية خاصة بشركة بريتيش بيتروليوم أن الولايات المتحدة ستتححر تماماً من

الاعتماد على نفط الشرق الأوسط ودول أجنبية أخرى بحلول عام 2030

<sup>23</sup>IEA (World Energy Outlook) 2020 , P90

خالد بن منصور العقيل "رحلة في عالم البترول - قضايا بترولية دولية"، الرياض: الشرق الأوسط 2003 ص 67 .



## الفصل الثاني : واقع وأفاق انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الامريكية

- وقالت شركة "بريتيش بتروليوم" إنه مع التوسع في الإنتاج المحلي من الغاز الطبيعي، فإن الولايات المتحدة ستخفض استيرادها النفط الأجنبي إلى مستويات لم تشهدها منذ عام 1990م .  
وأضافت الدراسة التي أعدها "بي بي" ونشرها موقع "ياهو فايننس" أن التوسع في إنتاج الغاز الطبيعي أصبح مطلوباً بشدة رغم تصاعد المخاطر البيئية التي دفعت الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى رفض مشروع إنشاء أنبوب النفط العملاق "كيستون اكس ال" المثير للجدل بين الولايات المتحدة وكندا راضخاً لمطالب الجمعيات البيئية.

وكان من المفترض أن يغطي الأنبوب مسافة 2700 كلم بين مقاطعة البرتا الكندية وخليج المكسيك بكلفة سبعة مليارات دولار. ومن شأن المشروع أن يستحدث 20 ألف وظيفة وأن يضح 20 مليار دولار في الاقتصاد الأمريكي .

وذكر أوباما في خطاب حالة الاتحاد، أن إنتاج الولايات المتحدة من النفط بلغ أعلى مستوياته منذ ثمانية أعوام، وقفز بنسبة 14% خلال الفترة من 2008 إلى 2011. وارتفع إنتاج الغاز الطبيعي بنسبة 10% لنفس الفترة.

وأضافة أن التوسع في إنتاج الغاز سوف يخلق أكثر من 600 ألف فرصة عمل في نهاية العقد الحالي. وشدد على ضرورة أن تكشف شركات التنقيب عن الغاز في الأراضي الأمريكية عن المواد الكيميائية التي يستخدمونها، لمنع تعرض صحة وسلامة المواطنين للخطر.

بعد الحظر النفطي الذي فرضته 1973 وكانت الولايات المتحدة تسعى للاستقلال في مجال الطاقة منذ عام الدول العربية وتسبب في ارتفاع أسعار البترين إلى مستويات قياسية .

ومن اسباب ارتفاع انتاج الولايات المتحدة من النفط الغاز مايلي :<sup>24</sup>

-التطور التكنولوجي في تقنيات الحفر خاصة مع ظهور طريقة الحفر الافقي والتي اعطت امكانية استغلال امثل للآبار .

-سعي الولايات المتحدة الى زيادة انتاجها من النفط والغاز.

<sup>24</sup>- خالد بن منصور العقيل "مرجع سبق ذكره ص 67.  
- IEA (World Energy Outlook) 2020 , P90

## الفصل الثاني : واقع وأفاق إنتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الأمريكية

<sup>25</sup>-التوجه الاقتصادي للولايات المتحدة الأمريكية الهادف الى الاستغناء على استيراد النفط وتحقيق اكتفاء ذاتي

-والسبب الابرز هو الزيادة في إنتاج النفط والغاز من موارد الصخر الزيتي في الولايات المتحدة تعتبر واحدة من أكثر الأحداث المثيرة في صناعة النفط والغاز العالمية ، على مدى السنوات الأربع الماضية، ارتفع إنتاج النفط الخام الأمريكي وإنتاج سوائل الغاز الطبيعي أكثر من 2.0 مليون برميل في اليوم ،مدفوعا إلى حد كبير بارتفاع الإنتاج من موارد

الصخر الزيتي، في الوقت الحاضر، يوجد مدى واسع من وجهات النظر حول إمكانية ارتفاع إنتاج النفط الخام من مصادر الصخر الزيتي على مدى السنوات العشر المقبلة، هذه التوقعات تراوح ما بين 2.5 مليون برميل في اليوم إلى أكثر من 4.5 مليون برميل في اليوم بحلول عام 2020 أو بعد ذلك بقليل.

---

<sup>25</sup>خالد بن منصور العقيل "مرجع سبق ذكره ص 68 69 يتصرف

## الفصل الثاني : واقع وأفاق انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الامريكية

### المطلب الثالث : أثر التوقعات المستقبلية على السوق العالمية

وفقاً لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية فإن واردات الولايات المتحدة من النفط الخام في يناير/ كانون بلغت 10 ملايين برميل يوميا .

واحتفظت كندا بوضعها كأكبر مورد أجنبي للنفط إلى الولايات المتحدة. وحلت السعودية بالمرتبة الثانية بصادرات بلغت 1.479 مليون برميل يوميا. وصعدت المكسيك إلى المرتبة الثالثة. وتوقع "بي بي" أن يكون الغاز الطبيعي الأسرع نموا مقارنة بمصادر الطاقة الأخرى بحلول عام 2030، حيث يتزايد انتاجه بنسبة 2.1% سنوياً.

وتستورد الصين أكثر من نصف وارداتها النفطية من منطقة الخليج، ودول الخليج العربية حالياً هي أكبر مصدر للنفط إلى الصين. ومن المتوقع أن تكون الصين بحلول سنة 2030، أكبر سوق للصادرات النفطية الخليجية، متجاوزة الولايات المتحدة الأمريكية واليابان .<sup>26</sup>

وقالت "بي.بي" إن الصين والهند ستصبحان أكبر وثالث أكبر اقتصادين ومستهلكين للطاقة في العالم في 2030. والولايات المتحدة حالياً هي أكبر اقتصاد والمستهلك الاول للنفط في العالم

وتوقعت الشركة البريطانية ارتفاع الطلب العالمي على النفط بنسبة 18% عن مستوياته في 2010 إلى 103 ملايين برميل يوميا بحلول عام 2030 ليكون الوقود الأقل نمواً في العشرين سنة المقبلة.

كما توقعت الوكالة الدولية للطاقة أن تزيد شهية العالم للنفط خلال العقد المقبلين بسبب طلب الدول الصاعدة وبروز الولايات المتحدة كأكبر منتج للنفط، مشيرة إلى أن الطلب

العالمي سيزيد بنحو 14% من الآن إلى عام 2035 ليناهاز 99.7 مليون برميل يوميا، وأضافت أن طفرة النفط الأميركي ستؤدي لتسارع تحول اتجاه تجارة النفط العالمية، حيث سيتم توجيه نحو 90% من نفط الشرق

<sup>26</sup>خالد بن منصور العقيل "مرجع سابق ذكره ص 68، 69. بتصرف

## الفصل الثاني : واقع وأفاق إنتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الأمريكية

الأوسط إلى آسيا سنة 2035 نسبيًا. وسيرتفع سعر النفط أيضا حيث سيلا مس 125 دولارا للبرميل في عام 2035 مقارنة بسعر 107 دولارات للعام الجاري، وعزت الوكالة هذا الصعود إلى ارتفاع استهلاك البترول في الاقتصادات الصاعدة لاسيما في قطاع النقل .

### -الفرع الأول: توقعات إمدادات النفط المستقبلية:<sup>27</sup>

- في هذا المضممار أبرزت توقعات دراسة وكالة الطاقة الدولية أن دول الشرق الأوسط الأعضاء في أوبيك سيلقى عليها عبئ زيادة الإنتاج في المستقبل لمقابلة الطلب العالمي المتنامي على النفط، ويتوجب عليها زيادة إنتاجها من النفط وسوائل الغاز في المستقبل لمقابلة الطلب العالمي المتنامي على النفط، ويتوجب عليها زيادة إنتاجها من النفط وسوائل الغاز الطبيعي من 43,7 مليون ب/ي سنة 2010 م ونموه إلى 48,9 مليون ب/ي سنة 2020 م. و تدل تقديرات وكالة الطاقة المستقبلية على مؤشرات غاية في الأهمية وهي:

- أن دول الشرق الأوسط أعضاء أوبيك يتوقع أن ترتفع حصتها من 51,8 ٪ من مجمل إمدادات النفط العالمية سنة 2010 م إلى 62,6 ٪ من إجمالي إنتاج النفط العالمي بحلول سنة 2020 م. وبالتالي سيعول العالم على دول الشرق الأوسط أعضاء أوبيك في توفير إمدادات النفط اللازمة وما يترتب على ذلك من استثمارات ضخمة لزيادة الطاقة الإنتاجية المطلوبة لمقابلة الطلب العالمي المتنامي على النفط واحتدام المنافسة على منابع نفط الشرق الأوسط الغزيرة بين شركات النفط الكبرى الزراع الفني للدول الصناعية الرئيسية .

- وما يشد الانتباه هو توقع زيادة إمدادات النفط الخام من المصادر غير التقليدية مرتفعة تكاليف الإنتاج والمتوقع وما يشد الانتباه هو توقع زيادة إمدادات النفط الخام من المصادر غير التقليدية مرتفعة تكاليف الإنتاج والمتوقع أن تبلغ إمداداتها 19,1 مليون ب/ي بحلول سنة 2020 م، وهي إمدادات وفيرة لا بد أن تعتمد على تخفيض تكلفة الإنتاج من المصادر غير التقليدية في المستقبل أو زيادة سعر مبيعات النفط الخام الحقيقية لتبرير جدواها الاقتصادية .

<sup>27</sup> 1- IEA (World Energy Outlook) 2121, P 90 .  
-أمانة مخلفي، مرجع سبق ذكره ص 138

## الفصل الثاني : واقع وآفاق انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الامريكية

### - الفرع الثاني: توقعات الطلب العالمي على النفط:<sup>28</sup>

وتعتبر توقعات وكالة الطاقة الدولية لسنة 0111 م من الدراسات الأساسية التي يتناولها المختصون في تحليلاتهم واستنتاجهم والتي تبين ما يلي :

وتشير هذه الأرقام إلى توقع زيادة الطلب العالمي على النفط بنسبة 04.9 % بين سنتي-

يعادل 81.1 مليون ب/ي، بينما يتوقع أن تتحول معظم زيادة الطلب على النفط إلى بقية دول العالم خارج إطار 0110منظمة الاوبك والتي يتوقع ان ينمو النفط فيها بنسبة 1.103,1%.

بين الفترة 1995 / 2020 ، أي ما يقارب 30,4 مليون ب / ي ، ونوضح ذلك من خلال الجدول ( ) .

-وعليه يتوقع أن يشكل نمو الطلب على النفط في دول العالم خارج منظمة الاوبك بين سنة 1995 م و

2020 م ما نسبته 74,3 % من مجمل نمو الطلب العالمي المستقبلي على النفط وهي تحولات جوهرية

مستقبلية تنقل مركز ثقل الطلب على النفط خارج ملعب المستهلكين الرئيسيين التقليديين وخطط وكالة الطاقة الدولية.

- الجدول رقم ( ) توقعات الطلب العالمي للنفط 1995 / 2020 :

الجهة	فعلي 1995	تقديري 2020	نسبة الزيادة 2020/1995
-------	-----------	-------------	---------------------------

<sup>28</sup> 1- IEA (World Energy Outlook) 2121, P 90 .  
-أمينة مخلفي ، مرجع سبق ذكره ص 139

## الفصل الثاني : واقع وآفاق انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الامريكية

منظمة التعاون الاقتصادي والائتماني OACD	40,6	50,7	24,9%
بقية دول العالم	29,5	59,9	103,1%
اجمالي العالم	70,1	111,0	58,3%

IEA (World Energy Outlook) 2020, P 90 المصدر - الوحدة (مليون ب/يوم).

<sup>29</sup> - حيث تشير دراسة الوكالة الطاقة الدولية المستقبلية الصادرة في سنة 2101 إلى توقع ارتفاع واردات الصين النفطية لتبلغ 4 مليون ب/ي وفي الهند إلى 8 مليون ب/ي بحلول سنة 2121 م. وهذه المتغيرات في المستوردين الرئيسيين للمستقبليين للنفط والأسواق النفطية لها أبعاد ومؤثرات اقتصادية وسياسية دولية كبرى توجب على الدول الرئيسية المصدرة للنفط التعامل معها بسياسة تخطيط نفطية واقتصادية واعية حتى تحقق مصالحها الاقتصادية والسياسية المستقبلية .

كما انه بالنظر إلى مكونات مستقبل الطلب على الطاقة سيكون للاعتبارات البيئية شأن هام في تحدي أولويات استخدامات أنواع الطاقة، حيث يتوقع تزايد أهمية الغاز الطبيعي كونه الوقود الأنظف بيئيا والأفضل اقتصاديا وفيما في محطات توليد الكهرباء وتحلية المياه، إلا أن صعوبات النقل ستظل عاملا محمدا في توسع تجارته عالميا. بينما الفحم لن ينمو الطلب عليه بصورة مساوية لنمو الطلب على الغاز والنفط للاعتبارات البيئية الدولية إلا انه في الدول ذات مصادر الفحم الوفيرة والمكتظة بالسكان مثل الصين والهند يتوقع أن تستمر الزيادة في استخدامه بمحطات توليد الكهرباء، وبشكل إجمالي يتوقع أن تنخفض نسبة استخدام الفحم من مكونات الطاقة العالمية .

أما النفط سيظل ال وقود الرئيسي في العالم إلى فترة متقدمة من القرن الحادي والعشرين لما يتحلى به من خصائص ومرونة في تجارته وآفاق تحسين وتطوير تقنياته لموائمة متطلبات البيئة مثلما تم الإشارة له في الفصل الأول .

<sup>29</sup>- أمينة مخلفي، مرجع سابق ذكره ص 139

## الفصل الثاني : واقع وآفاق انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الامريكية

### خاتمة الفصل الثاني :

من خلال الدراسة الاحصائية التي قمنا بها في الفصل الثاني خلصنا الى ، ان الوم تعتبر قوة عالمية في انتاج النفط والغاز وهي قادرة على مجارة كبار المنتجين في العالم ، ذلك انها تمتلك قدرة انتاجية و حجم احتياطات يفوق بكثير احتياطات بعض الدول المنضمة الى الاوبك .

كما تشير التوقعات المستقبلية الى ان الوم ا ، لها مستقبل كبير في مجال النفط وتعتبر مسالة تحقيقها للاكتفاء الذاتي مسالة وقت ليس الى لتصبح قادرة على تمويل صناعاتها من انتاجها من النفط والغاز خلال المرحلة القادمة أي من 20 الى 30 سنة ، وهذا التطور من شأنه رسم خارطة جديدة للعالم وهي الصين والهند وبعض الدول الاسيوية ، وزيادة التنافس على التعامل معها

## خاتمة

من خلال هذا العمل الذي قمنا به وبناءا على مختلف النتائج التي وصلنا اليها نخلص الى ، ان الوم أ بلد قوي طاقويا بامكانه ان يحقق الاكتفاء الذاتي من النفط والغاز في السنوات القادمة ، في آفاق 2030 ولكن هذا التطور الذي سجلته الوم ا سوف لن يكون له اثر كبير على السوق العالمية وذلك بسبب زيادة شهية العالم للاستهلاك النفط ، وبروز دول نامية تستهلك كميات كبيرة من النفط وهو ما يرجح احتمال ارتفاع الطلب العالمي على النفط

ولكن هذا الطلب ستتغير وجهته الى آسيا بدل امريكا الشمالية .



## الفصل الثاني : واقع وآفاق انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الامريكية

### قائمة المراجع

العربية :

-فرهاد محمد علي الأهدن،اقتصاد الطاقة و البترول"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1999 ، ص. 210 /218.

-حسين عبد الله،"مستقبل النفط العربي " ، مركز دراسات الوحدة العربي، بيروت، الطبعة الثانية، 2006،

-محمد احمد الدوري " مبادئ الاقتصاد البترولي " ، دار شموع الثقافة الزاوية ليبيا ، 2003 .

-سالم عبد الله الحسن ،" اقتصاديات النفط " ، دار الكتاب المفتوحة طرابلس، دار الكتب الوطنية بنغازي ، الطبعة الاولى 1999 .

- خالد بن منصور العقيل "رحلة في عالم البترول – قضايا بترولية دولية " ، الرياض الشرق الاوسط 2003 .

## الفصل الثاني : واقع وأفاق انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة الامريكية

-مخلفي أمينة ، رسالة دكتوراه لم تنشر ،أثر تطور انضمام النفط على الصادرات ، جامعة ورقلة 2012.

- د . وهيب عيسى الناصر . مستقبل الطاقة العربي المتجددة ،

مؤتمر الطاقة العربي السابع ، القاهرة 11-11 مايو / أيار 2002 .

- د . فخر الدين الداغستاني . الواقع الحالي لمصادر الطاقة في الأردن ، الأسبوع العلمي الأردني الثالث ، عمان 26 آب - 2 أيلول 1995

- ما هي الطاقة [www.tzafonet.org.il](http://www.tzafonet.org.il)

- [www.sanabas.com](http://www.sanabas.com) الطاقة

- [www.un.org](http://www.un.org) حقائق حول الطاقة

- التقرير الاحصائي السنوي ل BP , لسنة 2011

-الاجنبية :

--Cahier Français, La Documentation Française, « Economie Mondiale et Grandes Puissances au XXe Siècle. », N°265, Mars –Avril 1994 ,P52.-

-IEA (World Energy Outlook) 2020

-.، BP Statistical Review of World Energy June 2012 .